جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين

(دراسة ميدانية لعينة من أساتذة التعليم المتوسط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالبين:

- **حورية قرارة**
- **بحرية قرارة**

إشراف الأستاذ:

د. زين العابدين بشيري

لجنة المناقشة:

1. **أ.د بلقماري نور الهدى .....رئيسا**
2. **أ.د العيشي سعد.....مناقشا**
2. **أ.د زين العابدين بشيري .....مؤطرا**

السنة الجامعية:2017/2016

شكر وعرفان

الحمد والشكر و الثناء لله عز وجل الذي وهبنا القدرة على إتمام هذا

العمل المتواضع وعلى تسهيل مشوارنا الدراسي

نتقدم بجزيل الشكر لأستاذنا المشرف "الدكتور بشيري زين العابدين"

الذي قبل الإشراف علينا وكان دائم التوجيه والإرشاد و النصح لنا

كما نشكر كل المدراء و الأساتذة الذين استقبلونا في الدراسة

الميدانية, كما نشكر كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد في

في إنجاز هذه المذكرة

إهداء

يشرفني أن أهدي هذا العمل المتواضع الذي يمثل حصيلة دراستي و ثمرة جهدي إلى نور القلوب و سيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم .

إلى أغلى مخلوق على قلبي و أجمل ما نطق به فؤادي قبل لساني، إلى الزهرة الباسمة التي سهرت الليالي و حملت معها الأماني و شهدت لحظة ميلادي وراحت تختار لي الأسامي و أشعرتني بالدفء و الحنان إليك أيتها الأمان يامن أوصى بك الرحمان "أمي الحنونة".

إلى من كان له الفضل بعد الله في وجودي إلى من رباني صغيرة و أمرني الله أن أخفض له جناح الذل من الرحمة ،إليك يا مصدر إعجابي وأعز أحبابي يا من حملتني على كتفيك و لاعبتني بين يديك وزدت عبىء إلى أعبائك فدرستني و جعلت مني وردة زماني ولم أعرف معنى للحرمان أبي الغالي "محمد أطال الله في عمره "

إلى عماد بيتنا بعد أساسه و مصدر ثقتي و قوتي أخي "الطيب " ،إلى الشموع بيتنا أخواتي.... خاصة" أختي الكبرى فطيمة" .

إلى من أرى التفاؤل بعينيهم و السعادة في ضحكتهم " لمين ،عادل"

إلى من شاركتني لحظات الحياة و ساعات الأمل و مقاعد الدراسة و كانت لي خير رفيقة وقاسمني هذه المذكرة "بحرية قرارة"

إلى من أعطوني مفاتيح فهم الدروس وغمروني بالعلم ،و سقوني من منابعه أساتذتي الكرام

إلى أطفال الحجارة أطفال انتفاضة الأقصى المبارك ،مجاهدي اليوم ....

إلى كل من اتسع لهم قلبي وضاقت بهم أسطري وكل من أحب

حورية قرارة.

إهداء

إلى من قال فيهما سبحانه و تعالى "وبالوالدين إحسانا "

إلى التي حملتني في بطنها وعمرتني بحبها و شملتني بودها إلى التي سهرت الليالي لراحتي

وتعبت وكلت من أجلي إلى أمي الحنونة

إلى من رباني على الإيمان و أنار لي درب العلم و الإحسان إلى من أفنى حياته من أجلي

إلى أبي الغالي

إلى من كان سندي وقاسمني عناء الحياة أخي شريف

إلى أخي عامر وزوجته و بناته إلى أختي الغالية مسعودة وزوجها و أبنائها

إلى جميع إخوتي الطيب ,سعيد

إلى أختي زهرة و سعاد

إلى جميع صديقاتي و خاصة حورية عيشة زهرة

" بحرية "

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة : تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات:

- لطرق التدريس التكنولوجية دور في تطوير كفاءات المتعلمين المعرفية .
- للوسائل التعليمية دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين .
- للتقويم بالأساليب التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين .

منهج الدراسة : المنهج الوصفي

أداة الدراسة : الاستمارة

نتائج الدراسة : من خلال عرض وتحليل الجداول توصلنا إلى أن طرق التدريس التكنولوجية لها دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين ,كما توصلنا إلى أن الوسائل التعليمية لها دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين ,بينما وجدنا أن التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية لا يطور الكفاءة الاجتماعية و ذلك لأن أساليب التقويم لا تزال تقليدية.

Étude Résumé:

Titre de l'étude: technologie de l'éducation et son rôle dans le développement des compétences des apprenants dans l'éducation moyenne.

hypothèses:

- les méthodes technologiques de l'enseignement rôle dans le développement des aptitudes cognitives des apprenants.

- signifie rôle éducatif dans le développement des compétences comportementales pour les apprenants.

- d'évaluer le rôle des méthodes technologiques dans le développement des compétences sociales pour les apprenants.

Méthodologie: une approche descriptive

L'outil d'étude: Formulaire

Les résultats de l'étude: à travers la présentation et l'analyse des tableaux, nous avons constaté que les méthodes d'enseignement technologiques ont un rôle dans le développement des compétences des apprenants cognitives, et nous avons déterminé que les méthodes d'éducation ont un rôle dans le développement des compétences et des apprenants du comportement, alors que nous avons constaté que l'évaluation pédagogique des méthodes technologiques ne développent pas la compétence sociale, et parce que méthodes de calendrier sont encore traditionnelles.

Study Summary: The title of the study: The technology of education and its role in the development of the competencies of learners in the middle stage. Hypotheses: - Technological teaching methods have a role in developing the competencies of cognitive learners. - Educational means have a role in developing the behavioral competencies of learners. - Technological evaluation has a role in developing the social competencies of learners. Methodology: descriptive approach Study Tool: Form The results of the study: Through the presentation and analysis of the tables, we concluded that the technological teaching methods have a role in the development of cognitive competencies of learners, and we found that the educational means have a role in the development of the behavioral competencies of the learners, while we found that educational evaluation by technological methods does not develop social efficiency because Calendar methods are still traditional.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	
الإهداء	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
الاشكالية	4
الفرضيات	5
أسباب اختيار الدراسة	6
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
تحديد المفاهيم	8
إجراءات الدراسة الميدانية	18
المقاربة النظرية	22
الدراسات السابقة	26
الفصل الثاني : تكنولوجيا التعليم	
تمهيد	36
مفهوم تكنولوجيا التعليم	37
التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم	39

فهرس المحتويات

الوسائل التعليمية	42
طرق التدريس	45
التقويم التربوي	52
خلاصة	59
الفصل الثالث : الكفاءة في التعليم المتوسط	
تمهيد	61
مفهوم الكفاءة	62
خصائص الكفاءة	63
مفاهيم لها علاقة بالكفاءة	64
مستويات الكفاءة	65
أنواع الكفاءة	66
أبعاد و طرق قياس الكفاءة	71
الكفاءة في المناهج التربوية الجزائرية	72
مرحلة التعليم المتوسط	74
خصائص نمو الطفل في المرحلة المتوسطة	75
مراحل تطور التعليم المتوسط في الجزائر	76
خلاصة	79
الفصل الرابع : تحليل البيانات و استخلاص النتائج	

فهرس المحتويات

تحليل البيانات العامة	81
تحليل بيانات الفرضية الأولى	85
تحليل بيانات الفرضية الثانية	98
تحليل بيانات الفرضية الثالثة	112
استخلاص نتائج الفرضية الاولى	125
استخلاص نتائج الفرضية الثانية	126
استخلاص نتائج الفرضية الثالثة	127
استخلاص النتائج العامة	128
خاتمة	130
قائمة المراجع	132
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم	عنوان	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	81
2	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	82
3	توزيع أفراد العينة حسب طبيعة مادة التدريس	83
4	توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة	84
5	توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للمصطلحات الدالة على التكنولوجيا	85
6	دور استخدام المصطلحات التكنولوجية في تنمية القدرات	86
7	كيفية التعامل مع التلاميذ الذين يستخدمون مصطلحات من الانترنت	87
8	استخدام الوسائط التكنولوجيا في عرض الدارس	88
9	دور استخدام الوسائط التكنولوجيا	89
10	الاستفادة من مهارات استخدام الحاسوب	90
11	تناسب أشرطة الفيديو للأنشطة الدراسية	91
12	استخدام المصطلحات الشائعة لدى التلاميذ	92
13	الاستفادة من برامج شرح الدروس	93
14	ضرورة امتلاك الحاسوب	94
15	علاقة استخدام الوسائط التكنولوجية بفهم المتعلم للدرس	95
16	علاقة الجنس باستخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس	96
17	علاقة سنوات الخبرة باستخدام الوسائط التكنولوجية	97
18	تلقي أفرد العينة للتكوين في استخدام التكنولوجيا	98
19	تشجيع التلاميذ على استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء الدرس	99

20	دور استخدام الوسائل التكنولوجية في زيادة مشاركة المتعلم	100
21	طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائط التكنولوجية	101
22	تشجيع التلاميذ على انجاز البحوث من الانترنت	102
23	دور استخدام الانترنت	103
24	دور الأفلام المتحركة في تنمية الإدراك الحركي	104
25	دور اشرطة الفيديو و آلات التسجيل في تنمية المهارات السلوكية	105
26	تشجيع المتعلمين على استخدام الحاسوب	106
27	دور الوسائط في الكشف عن المهارات الفنية و التقنية	107
28	مادة التدريس و علاقتها بتلقي التكوين في استخدام الوسائط التكنولوجية	108
29	علاقة استخدام المتعلم للوسائل التكنولوجية بزيادة مشاركته	109
30	علاقة انجاز البحوث من الانترنت باكتساب مهارات البحث	110
31	تقسيم التلاميذ إلى مجموعات	112
32	دور أسلوب التقويم الجماعي	113
33	توظيف الحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ	114
34	استعمال أفراد العينة لبرامج الحاسوب الجماعية	115
35	تنمية التعاون بالأساليب التكنولوجية	116
36	استخدام أفراد العينة العلامات الجماعية في التقويم المستمر	117
37	دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الجوانب الاجتماعية	118
38	التقويم الذاتي باستخدام الحقيبة التقويمية	119
39	إمكانية دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم	120

40	دور تصميم التقويم بطرق تشبه برامج اللعب الالكترونية	121
41	الجنس وعلاقته بإمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم	122
42	علاقة العمل الجماعي بأسلوب التقويم الجماعي	123

مقدمــة:

لتطور النظم التكنولوجية الحديثة دور هام في تقدم البشرية في جميع المجالات، فنحن نعيش في القرن الحالي في عصر يطلق عليه عصر المعلوماتية اذ حدث انتقال نوعي في تقنية المعلومات، لقد فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات وشهد العصر الحالي تطورا هائلا في أنواع التكنولوجيا المختلفة وأصبح العالم يشكل قرية صغيرة وبذلك أصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة وأصبح لزاما على المدرسة وغيرها من المؤسسات الأخرى أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن، وذلك لا يتم إلا من خلال إعادة صياغة مناهجها التعليمية من حيث الأهداف والمحتوى والوسائل التعليمية، إضافة إلى دمج التكنولوجيا في أساليب التدريس وطرق التقويم الحديثة.

إن التقدم والتطور العلمي والتقني في عالم اليوم مرهون بعوامل عديدة تأتي في مقدمتها التعليم الذي يعتبر غاية في الأهمية بحكم موقعه المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة، وتحقيق التنمية والتقدم العلمي وبذلك فقد فرض على المدرسة الحديثة أن تكون قوية ومتقدمة لتكون قادرة على مواجهة التحديات التي أوجدها التطور وازدياد حاجتها إلى إنتاج كفاءات ذات جودة عالية والى فرز نوع من الأفراد المتعلمين الذين ينتمون بالقدرة على القيام واجباتهم بفطنته، ودراية، وإخلاص، فعلى درجة كفايتهم وإعدادهم والتزامهم الخلقي يتوقف إلى حد بعيد تقدم هذه المجتمعات.

إن تحقيق الأهداف المنشودة من المدرسة لا يتم إلا من خلال دمج تكنولوجيا التعليم في خضم البرنامج التعليمي وهي تعتبر جزء لا يتجزأ منه، لذلك أصبح الاعتماد عليها ضرورة من الضروريات لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم وقد تم حصر دراستنا في معرفة دور تكنولوجيا التعليم في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط اذ تم تقسم البحث إلى:

الفصل الأول ويحتوي الإطار المنهجي للدراسة الذي يتضمن الإشكالية، الفرضيات، تحديد المفاهيم، أسباب اختيار الموضوع، منهج الدراسة، مجالات الدراسة، أدوات الدراسة، المقاربة النظرية، الدراسات السابقة، وذكرنا في الفصل الثاني تكنولوجيا التعليم بمفهومها وتطرقنا لتطورها التاريخي إضافة إلى الوسائل التعليمية وطريق التدريس والتقويم التربوي وفق مفهوم تكنولوجيا التعليم، أما الفصل الثالث كان بعنوان كفاءة التعليم المتوسط ذكرنا فيه مفهوم الكفاءة، أنواعها، خصائصها كما تناولنا مرحلة التعليم المتوسط بمراحل تطورها في المدرسة الجزائرية وخصائص تلاميذ هذه المرحلة، أما الفصل الرابع فيمثل الإطار الميداني للدراسة متمثلا في عرض وتحليل النتائج بالنسبة لكل فرضية لنصل في الأخير إلى الاستنتاج العام للدراسة.

1-الإشكالية:

التربية عملية مهمة يمر بها الفرد و هناك الكثير من العناصر التي تتحكم في ماهيتها ، إن التربية تعالج كائنا يتمتع بالعنصر الروحي والإرادة الحرة و تتجسد مبادئها في مؤسسات التنشئة الاجتماعية التي من بينها المدرسة التي تربط بين التربية و التعليم والذي يعد من أهم المقومات الأساسية التي يقاس عليها مدى تقدم الدول و المجتمعات إن هذا التقدم يرتكز بالدرجة الأولى على مخرجات العملية التعليمية من أشخاص مؤهلين و كفاءات مكونة وقادرة على النهوض بالمجتمع ، و نظرا للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي اليوم مع دخول عصر التكنولوجيا و ثورة الاتصالات راحت مختلف القطاعات تعمل على دمج التقنيات الجديدة في خططها و برامجها التنموية وهذا استشعارا بما تقدمه هذه التكنولوجيا الجديدة من دعم حيث أصبحت من أهم مقومات القرن الحادي و العشرين كما تعتبر أسسا للحضارة المعاصرة كونها أصبحت ملازمة للإنسان في مختلف نشاطاته وفي كل جوانب حياته .

قطاع التربية كغيره من القطاعات بدأت مؤسسات التعليم فيه بمختلف مستوياتها في كثير من بلدان العالم تراجع سياساتها و تغير أهدافها من أجل إيجاد بدائل أفضل تتيح فرص أكثر للتعليم بشكل أكثر يسرا واتساعا ، و مما لاشك فيه أن الجزائر لم تكن بمعزل عن هذه التغيرات إذ سعت وزارة التربية الوطنية من أجل إصلاح النظام التربوي و تسريع المشروع التكنولوجي و يهدف إصلاح التربية و التعليم إلى تدعيم قدرات الإطارات الجزائرية و ضمان تحسين نوعية التعليم و تجديد البرامج و توظيف المستحدثات التكنولوجية باسم تكنولوجيا التعليم و هذا ما جعل التعليم ينتقل من صوره التقليدية إلى الحداثة و العصرنة لتتغير أدوار المعلمين و المتعلمين و كذا طرق التدريس و الوسائل التعليمية إن هذا التغير يؤثر بالضرورة على المخرجات و كذا الكفاءات المعرفية و السلوكية و الاجتماعية للمتعلمين وذلك لأن الهدف الأساسي من

توظيف تكنولوجيا التعليم هو تطوير و تحسين العملية التعليمية و من هذا المنطلق تتمحور الإشكالية في السؤال التالي :

هل لتكنولوجيا التعليم دور في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط ؟

الأسئلة الفرعية :

- هل لطرق التدريس التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل للوسائل التعليمية دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط؟
- هل للتقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط ؟

2-الفرضيات:

- لطرق التدريس التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط.
- للوسائل التعليمية دور في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط.
- للتقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط.

3-أسباب اختيار الدراسة :

- أسباب ذاتية :

- الانشغال بالواقع لأنه يوجد تناقض بين مشروع تكنولوجيا التعليم وواقع توظيفها في المدرسة الجزائرية.

- التزامن مع إصلاحات الجيل الثاني .

- وجود ميل اتجاه دراسة هذا الموضوع.

-تماشيا مع متطلبات الحصول على شهادة التخرج .

-أسباب موضوعية :

-لأن هذا الموضوع في ميدان التخصص.

- محاولة زيادة المعرفة العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم .

4- أهداف الدراسة :

- محاولة التعرف على دور تكنولوجيا التعليم .
- معرفة العلاقة بين طرق التدريس و الكفاءات المعرفية.
- البحث في دور الوسائل التعليمية في تطوير الكفاءات السلوكية .
- محاولة إيجاد العلاقة بين التقويم التربوي و الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين .

5-أهمية الدراسة :

- اهتمام وزارة التربية الوطنية بمشروع تكنولوجيا التعليم .

- الاتجاهات العالمية في مجال استثمار التكنولوجيا لتطوير التعليم .

– أهمية مرحلة التعليم المتوسط لأنها تمثل همزة وصل بين التعليم الابتدائي و التعليم الثانوي .

– حاجات المجتمع لمتعلمين يمتلكون كفاءات عالية في مجال المستحدثات التكنولوجية .

6-تحديد المفاهيم:

التكنولوجيا:

لغة: اشتقت كلمة تكنولوجيا (technologie) و التي عربت تقنيات من الكلمة اليونانية (Téchiné) و تعني فنا أو مهارة و الكلمة (texere) وتعني تركيبا أو نسجا و الكلمة (togos) وتعني علما أو دراسة و بذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون.

اصطلاحا:

تفيد القواميس الانجليزية بأن معنى التكنولوجيا هو المعالجة النظامية للفن أو جميع الوسائل التي تستخدم لإنتاج الأشياء الضرورية لراحة الإنسان و استمرارية وجوده وهي طريقة فنية لأداء أو انجاز أغراض عملية و لقد ارتبط مفهوم التكنولوجيا بالصناعات لمدة تربو على قرن ونصف قبل أن يدخل المفهوم عالم التربية.[1]

التعليم :

لغة:مصدر علم ، علّم على الشيء وضع عليه علامة ، علّم له علامة جعل له أمارة يعرفها ، علمه القراءة جعله يعرفها ، أي عدل في سلوكه.

اصطلاحا:

[1] محمد محمود الحيلة ،**تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق** ،ط5 ،دار الميسرة ،عمان الأردن ،2007،ص21.

هو مجهود شخصي لمعونة شخص أخر على التعلم ، و التعلم عملية تحفيز واستثارة لقوى المتعلم العقلية و نشاطه الذاتي و تهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المعلم من التعليم ، كما أن التعليم الجيد يكفل انتقال أثر التدريب و التعلم و تطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات و مواقف مشابهة .[1]

تكنولوجيا التعليم:

تعرفه الموسوعة الأمريكية 1978 :" تعني تكنولوجيا التعليم ذلك العلم الذي يعمل على إدماج المواد والآلات ويقدمها بغرض القيام بالتدريس وتعزيزه".[2]

تعرفه جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة :" مصطلح تكنولوجيا التعليم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب و الأفكار والأدوات و التنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني و إيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها و تقويمها وإدارة جميع هذه العمليات".[3]

إن تكنولوجيا التعليم هي مصطلح مرادف لتقنيات التعليم حسب ما ورد في تعريف جلبرت:" التقنيات هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو أي معرفة منظمة من أجل أغراض عملية ".

---

[1] عاطف الصيفي ،**المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث**،ط1 ، دار أسامة للنشر ،عمان الأردن، 2009 ،ص14.

[2] حليمة الزّاحي،**التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق** ،مذكرة ، جامعة قسنطينة الجزائر ،2012، ص33.

[3] عليان وآخرون،**وسائل الاتصال و تكنولوجيا التعليم** ،ب ط ،دار صفاء،عمان ،2003 ،ص209.

تعريف دونالدبيل : " التقنيات هي التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية و توجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة بنا للاستفادة منها في الربح المادي".[1]

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا التعليم :

هي عملية منظمة تتكون من : طرق التدريس ، الوسائل التعليمية ، التقويم التربوي وهي مدمجة في العملية التعليمية بهدف رفع الكفاءة في المخرجات و تحسين نوعية التعليم و مواكبة التطور و العصرنة.

الدور:

لغة:معنى كلمة الدور في معجم المعاني الجامع : دور مصدر دار ، دوّر الشيء جعله على شكل دائرة ، الدّور مهمة ووظيفة ، الدور الاجتماعي السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة.

اصطلاحا:

عرف أحمد زكي الدور بأنه :" السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة و الجانب الديناميكي لمركز الفرد ، فالمركز يشير إلى المكانة و الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز و يتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته و توقعات الآخرين .[2]

[1] محمد ذبيان غزاوي، **تكنولوجيا التعليم و النظريات التربوية**،ط1، دارالكتب الحديثة للنشر، الأردن ،2007،ص35.

[2] أحمد زكي بدوي،**معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية** ،مكتبة لبنان ،بيروت ،1993، ص395.

إجرائيا: الدور هو ما يتوقعه المجتمع و الآخرون أو الفرد نفسه أن يقوم به و يؤديه من واجبات و أعمال وفق مركزه و مكانته وقد سبق إعداده و تأهيله له.

الكفاءة :

لغة: ورد في معجم الوسيط أن الكفاءة كفاه الشيء يكفي كفاية استغنى به عن غيره فهو كاف ، كفي ، و لفظ الكفاءة ذات أصل لاتيني (compétente) و تعني العلاقة ، تقابلها في الفرنسية(compétence) كما يعرفها قاموس لاروس 1984 على أنها استعداد شخص في اتخاذ القرار ، أما الفرد الكفء فهو الذي له معرفة أو معلومات معمقة أي قادر ، كما يعرفها كذالك قاموس المنجد على أنها "مهارة مقدرة مهنية" .

اصطلاحا:

يعرفها غريب عبد الكريم في كتابه المترجم **لكريستيان ديبوي ويبرناديت نويل:** " بأن الكفاءة هي القدرة على الفعل الناجح في ظل وضعية معينة و من ثم يفترض إنجاز تقييم إجمالي لتحديد فئة من المبادرات تكون الذات قادرة على إنتاجها في علاقة بمحتوى معين".[1]

تعرف أيضا على أنها : معرفة و إتقان المادة العلمية أو اكتساب المهارات ، كما أنها تعني قدرة الفرد على ترجمة ما تعلمه في مواقف حياتية فعلية ، بناء على قدرته

[1] عيشة بن العيد،**صعوبات تطبيق التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات**،مذكرة،جامعة الجلفة ،الجزائر،2013 ص5.

الذاتية على امتلاك المعرفة بطرائق مختلفة تشير إلى حسن الأداء و تشغيل الذهن و الفكر بعمق لتصبح المعرفة جزءا من سلوكه .[1]

يعرفها محمد الدرّيج بأنها: نظام من المعارف المفاهيمية الذهنية و المهاراتية العملية التي تنظم في خطاطات إجرائية تمكن في إطار فئة من الوضعيات من التعرف على المهمة الإشكالية و حلها بنشاط و فعالية .

يعرفها **رومان فيل** بأنها: "الإدماج الوظيفي للدرايات و الإتقان وحسن التواجد مع الغير" ، و حسن التخطيط للمستقبل ، بحيث أن الفرد عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات فإن الكفاية تمكنه من التكيف و من حل المشاكل كما تمكنه من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل". 2

إجرائيا:

هي الإمكانية الممنوحة للتلميذ لتوظيف جملة من المعارف و المهارات و السلوكيات لحل وضعيات مشكلة ويمارس التلميذ الكفاءة سواء كانت معرفية أو سلوكية أو اجتماعية من خلال حل وضعية ما بالاستناد إلى مجموعة من المعارف و المهارات التي اكتسبها.

طريقة التدريس :

لغة:الطريقة السيرة ، الحالة ، المذهب ، الخط في الشيء التدريس من جذر درس يدرس ، درس تدريس التلميذ الكتاب جعله يدرسه.

---

[1] عاطف الصيفي ،مرجع سابق ، ص101.

2لخضر لكحل ، **المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق** ، جامعة الجزائر 2، ص77.

اصطلاحا:

عرفه **عبد الرحمان عبد السلام جامل** بأنه : " مجموعة النشاطات التي يقوم بها المعلم في موقف تعليمي لمساعدة تلاميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة".[1]

و تعرف كذلك طريقة التدريس بأنها الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد التلاميذ على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية و هي مجموعة من المهام والإجراءات و الممارسات و الأنشطة العلمية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل لتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات و حقائق و مفاهيم للتلاميذ.[2]

إجرائيا :

طريقة التدريس هي الكيفية التي يعتمد عليها المدرس من أجل شرح درسه وإيصال المعلومات للمتعلم.

المعرفة : لغة: ورد في معجم الوسيط أن المعرفة " مصدر للفعل عرف ، يعرف عرفانا ومعرفة الشيء أدركه بحاسة من حواسه ، فهو عارف وعروف وعريف ، وعرف فلان أي أصابته العرفة فهو معروف ".[3]

---

[1] قاسي أونيسة،**الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتهما بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة** ، مذكرة،جامعة تيزي وزو ،الجزائر 2014،ص97.

[2] عاطف الصيفي، مرجع سابق ، 79 .

[3] مجمع اللغة العربية ،**معجم الوسيط** ،ط 4،مكتبة الشروق الدولية ،جمهورية مصر ،2004،ص 595.

اصطلاحا:

يتناول المجال الفلسفي المعرفة كلفظ له مدلول عام من حيث أنه يشير إلى فعل المعرفة في حد ذاته و إلى ظاهرة المعرفة(علاقة الذات بالموضوع) وإلى النتيجة المستفادة يتميز مدلوله من خلال معاني الملاحظة و الفهم و التصور و يتعارض مع الظن و التخمين و التقدير ، فمفهوم المعرفة في الفلسفة مفهوم شامل يتضمن أمورا كثيرة.

أشار علماء الاجتماع إلى المعرفة بأنها العملية التي يدرك بمقتضاها الفرد و يفسر ما يحيط به ، و يشمل الإدراك مجموعة المعاني و المعتقدات و الأحكام و المفاهيم و التصورات الفكرية التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر المحيطة به .

كما أن الحديث عن المعرفة في مجال علم النفس يكون في إطار علم النفس المعرفي الذي يعنى بالدرجة التي تحدث داخل العقل أو الدماغ في محاولة لفهم السلوك الإنساني ، مع أن هناك تباين في الدراسات فبعضها يهتم بدراسة الإدراك الحسي و عمليات التنظيم المعرفي و البعض الآخر يهتم بدراسة التغيرات النوعية و الكمية التي تطرأ على العمليات المعرفية والإدراكية عبر مراحل النمو المختلفة .[1]

تعريف الكفاءة المعرفية إجرائيا:

هي جميع العمليات التي يتم من خلالها نقل المعلومات الحسية و تحويلها و اختصارها و توضيحها و تخزينها و استعادتها و استعمالها وتنحصر في الفهم الحفظ

[1] الزغلول رافع النصير ،الزغلول عماد عبد الرحيم ،**علم النفس المعرفي** ،دار الشروق ،عمان ،2007 ،ص28.

التحليل الاستيعاب .

الوسائل التعليمية:

الوسائل التعليمية عنصر ضروري في عملية التدريس و هي تتمثل في مجموعة الأجهزة و الأدوات و المواد التي يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم و التعلم بهدف توضيح و شرح الأفكار و إيصالها.[1]

تعتبر الوسائل التعليمية جزء من تكنولوجيا التعليم إذ أنها وسائل تربوية يستعان بها عادة لإحداث عملية التعليم ،بهدف استثارة الطالب ، و زيادة خبرته و مساعدته على إشراك جميع حواسه في عملية التعلم ، و كذلك تجنبه الوقوع في الأخطاء و تساعده في تكوين مفاهيم سليمة تساهم في زيادة مشاركة الطالب و تعديل سلوكه .[2]

إجرائيا :

الوسائل التعليمية هي مجموعة الأجهزة و الأدوات و المعدات التي يستعين بها المدرس لشرح الدرس .

السلوك :

لغة :حسب ما ورد في لسان العرب هو من مصدر الفعل سلك طريقا و سلك المكان سلكا وسلكت الشيء في الشيء أي أدخلته فيه .

---

[1] محمد سلامة، **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** ، دار الفكر ،عمان ،1998 ،ص253.

[2] إيناس خليفة ، **الشامل في الوسائل التعليمية** ،ط1 ، دار المناهج للنشر ، عمان ،2007 ، ص13 .

اصطلاحا:

يعرفه أحمد راجح بأنه أي نشاط يصدر عن الإنسان ذهنيا كان أم حركيا أي أنه كل ما يصدر عن الفرد من استجابات مختلفة إزاء موقف يواجهه و يرى عز الدين جميل عطية أن السلوك كل أوجه نشاط الفرد القابلة للملاحظة المباشرة أو غير المباشرة و من أمثلة السلوك القابل للملاحظة المشي، الكلام ،الحركات...

أما السلوك القابل للملاحظة غير المباشرة كالتفكير ، التذكر، العواطف ويمكن الاستدلال عليه من كلام الفرد .[1]

إجرائيا :

الكفاءة السلوكية هي قدرة المتعلم على القيام بالأنشطة المختلفة في حياته لكي يتكيف مع متطلبات البيئة و الحياة و يتفاعل مع الأفراد المحيطين به .

التقويم :

لغة :من الفعل قوم فيقال قوم المعوج بمعنى عدله وأزال اعوجاجه وقوم السلعة سعرها وثمنها[2].

اصطلاحا :

[1] W .W.W. moqatel.com 28/2/2017 .14:55

[2] صبيحة حمزة دحام ،محاضرة ،شبكة جامعة بابل ، كلية التربية ، 2013 .

يعرفه ثورندايك بأنه عملية متكاملة يتم فيها تحديد أهداف التعلم وتقدير الدرجة التي يتم فيها تحديد تلك الأهداف .[1]

يعرفه كذلك بولسون على أنه عملية فحص أحداث و موضوعات معينة في ضوء معايير قيمية محددة بغرض اتخاذ قرارات .

إجرائيا :

التقويم عملية منظمة لجمع و تحليل المعلومات و هو ينطوي على حكم قيمة و يتطلب التحديد المسبق للأهداف التربوية ويحقق غرضا أساسيا وهو تقديم معلومات هامة ومفيدة لصانعي القرارات التربوية وفق أساليب تكنولوجية .

الكفاءة الاجتماعية :

اصطلاحا :

يعرف هوبز الكفاءة الاجتماعية على أنها : " مصطلح ملخص يعكس الحكم الاجتماعي المتعلق بالنوعية العامة لأداء الفرد في موقف معين " ، أما جريشام و ريشلي فيعرفان الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارات التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة ، كما وردت في موسوعة التربية بأنها : "القدرة على التفاعل بصورة متكيفة مع المجتمع وهذا التعريف مرادف لمفهوم النضج الاجتماعي .[2]

إجرائيا :

[1] خيري وناس ،**مادة التربية وعلم النفس** ،السنة الثانية لتكوين المعلمين ،الديوان الوطني ،الجزائر،2006 ، ص23.

[2] محمد عوض الترتوري ، **مقالة** ، منبر حر للثقافة والفكر ، 2007 .

الكفاءة الاجتماعية هي قدرة المتعلم على دمج المعارف و المعلومات التي اكتسبها في المدرسة في مواقف اجتماعية معينة.

7-إجراءات الدراسة الميدانية :

أ- منهج الدراسة :

إن منهج الدراسة هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث عند قيامه بالدراسة أو عند تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل شامل وحتى يتمكن من التعرف عليها ،وتمييزها بأسبابها ومؤشراتها و العوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة .[1]

تختلف مناهج البحوث و تقنياتها باختلاف موضوع و طبيعة البحوث و الدراسات و قد ارتأينا أن يكون المنهج الوصفي المنهج المناسب لإجراء هذه الدراسة .

يعرف الوصف في اللغة و الأدب في أنه نقل صورة العالم الخارجي أو العالم الداخلي من خلال الألفاظ و العبارات و التشابيه و الاستعارات التي تقوم مقام الألوان لدى الرسام والأنغام لدى الموسيقي ، أما الوصف العلمي فيذكر خصائص ما هو كائن و كذلك الممارسات الشائعة أو السائدة و التعرف على المعتقدات و الاتجاهات عند الأفراد و الجماعات و طرائقها في النمو و التطور و عليه فإن الوصف رصد حال أي شيء سواء كان وصفا فيزيائيا أم بيان خصائص مادية أو معنوية لأفراد

[1] خالدي وآخرون ،**المرشد المقيد في المنهجية و تقنية البحث العلمي** ، دار هومة ، الجزائر ، 1996 ، ص 22 .

جماعات و قد يكون الرصد أو الوصف كميا معبرا عنه بالأرقام أو كيفيا أو يجمع بينهما وقد يتضمن مقارنة بين المرصود وبين غيره .[1]

يعرف أيضا بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية و تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.[2]

ب- مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في أساتذة التعليم المتوسط البالغ عددهم مئة أستاذ في بعض متوسطات مدينة الجلفة و البالغ عددهم ب ست متوسطات .

ج-مجالات الدراسة :

المجال الجغرافي :

أجريت الدراسة بمدينة الجلفة في متوسطات :

1-بلحواجب أحمد المتواجدة بحي 05جويلية والتي تحوي 38 أستاذا ، و20 قسم بيداغوجي.

2- الشهيد خذيري المختار المتواجدة بحي05جويلية والتي تضم 28 أستاذ.

---

[1] صلاح الدين شروخ، **منهجية البحث العلمي للجامعيين** ،ب ط ،دار العلوم للنشر ،الجزائر، 2003 ، 146 .

[2] محمد عبيدات و آخرون ،**منهجية البحث العلمي** ،ط 2 ، دار وائل للنشر،عمان ، 1999، ص 46 .

3-الرايس محمد وتضم 26 أستاذ

4-الأمير عبد القادر وتضم 31 أستاذ.

5-الأمير خالد وتضم 23أستاذ.

6-متوسطة11 ديسمبر1962وتضم 26أستاذ .

المجال الزماني :

امتدت الدراسة الميدانية من الفترة 2017/04/06إلى 2017/04/25 .

د-عينة الدراسة :

العينة هي تلك المجموعة من العناصر أو الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث ويجري عليها الاختبار أو التحقق [1].

العينة هي مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين[2] .

تم اختيار العينة العشوائية البسيطة .

مجموع الأساتذة البالغ عددهم172 مدرس تم تحديد حجم العينة ب 150مفردة ، لنحصل في الأخير على مئة استمارة في مقابل 20ضائعة و 30 ملغاة أي أن العينة قدرت ب 100أستاذ من التعليم المتوسط .

[1] سعيد سبعون ، **الدليل المنهجي في اعدد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع** ،ط2 ،دار القصبة للنشر الجزائر ، 2012 ،ص135 .

[2] موريس أنجرس ،**منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات علمية)** ،ط2 ،دار القصبة للنشر، الجزائر 2006 ، ص 301.

هـ –أدوات جمع البيانات :

الاستمارة :

إن الاستمارة تقنية لجمع المعطيات أو البيانات بغرض التحقق من فرضيات البحث و هي عبارة عن تقنية اختبار يطرح من خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة على أفراد العينة من أجل الحصول منهم على معلومات يتم معالجتها كميا فيما بعد و نقارن بها مع ما تم اقتراحه في الفرضيات [1] ، تعتبر من أقدم الأدوات استخداما في البحوث العلمية وخاصة البحوث الاجتماعية وقد احتوت الاستمارة في هذا الموضوع على :

أربع عناصر :

–العنصر الأول : البيانات العامة احتوت أربع أسئلة بما في ذلك الجنس ، المؤهل العلمي ،مادة التدريس ، سنوات الخبرة .

–العنصر الثاني : البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى طرق التدريس التكنولوجية ودورها في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين .

–العنصر الثالث : البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية الوسائل التعليمية ودورها في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين .

–العنصر الرابع : البيانات المتعلقة بالفرضية الثالثة التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية ودوره في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين .

[1] سعيد سبعون ،مرجع سابق ،ص155.

تضمنت كل فرضية عشر أسئلة أي أن الاستمارة احتوت 34 سؤالا .

8-المقاربة النظرية :

1-نظرية الدور الاجتماعي :

نظرية الدور الاجتماعي : ترى هذه النظرية أن الطفل يكتسب مكانته ويتعلم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ويتعلم دوره بواسطة ما يلي :

1 / التعلم المباشر من خلال الملاحظة ويتعلم الطفل الأساسيات في الحياة فمثلا يتعلم الطفل ارتداء ملابسه الخاصة .

2/ مواقف الحياة التي يتعرض لها الطفل فيتعلم أدواره الاجتماعية فإن قام بسلوك حسن لقي المدح والتأييد إذا سلك سلوكا سيئا فيواجه بالذم والمعارضة .

3/ النموذج والذي بواسطته يجعل الطفل من الآخرين المهمين له نموذجا له يقتدي به[1] .

إن تناول مفهوم الدور يشير إلى قضية أساسية تتعلق بأداء الدور ، بحيث يرى بأن أداء الدور هو السلوك الفعلي للشخص الذي يشغل الدور و إذا ما راجعنا أداء الدور في الحياة الفعلية وجدنا أن هناك هوة بين ما سوف يفعله الناس وما يفعلونه بالفعل وذلك يرتبط إلى حد ما باختلاف الناس في الكيفية التي يحققون بها الحقوق والواجبات المرتبطة بأدوارهم التي يشغلونها في إطار الجماعة التي ينتمون إليها إن توقعات الدور تمثل

[1] نعيم حبيب جعنيني ، **علم الاجتماع التربية المعاصرة بين النظرية والتطبيق** ، ط 1 ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2009 ، 247 .

الكيفية التي يفترض أن يتصرف بها الفاعلون في حين سلوك الدور يشير لممارسة دور معين أي السلوك الفعلي في ضوء التوقعات [1].

تركز نظرية الدور على مفهومين رئيسيين في تفسير عملية التنشئة الاجتماعية و هما : المكانة الاجتماعية التي يقصد بها وضع الفرد في بناء اجتماعي يتحدد اجتماعيا وترتبط به التزامات و واجبات تقابلها حقوق و امتيازات ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع و هو الدور الاجتماعي .

الدور الاجتماعي : الذي يتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة وعادة ما يكون للفرد أكثر من دور داخل النظام الذي ينتمي إليه ففي عملية التفاعل الاجتماعي يكتسب الطفل أدوارا اجتماعية من الآباء و الراشدين و الارتباط العاطفي مهم لأنه يحرك دوافع الطفل نحو التعلم ، و أيضا لابد من توفر الأمن والطمأنينة وتتنوع الأدوار كما يلي :

- أدوار الحياة : دور الطفل ، المراهق ، الراشد ...
- الأدوار المفروضة : الجنس ، الطبقة ....
- الأدوار المكتسبة : داخل العمل ، المهنة ، الثقافة .[2]

2-النظرية البنائية لجون بياجيه :

[1] سيد علي شيتا ،**نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع** ،ط1،مطبعة الإشعاع الفنية ،مصر ،1999 ص122.

[2] عبد العزيز خواجة ،**مبادئ في التنشئة الاجتماعية** ،دار الغرب للنشر ،وهران ،2005، ص 78.

يعرف المعجم الدولي للتربية البنائية بأنها رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطا في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة هي نظرية تعلم تقدم شرحا لطبيعة المعرفة وكيفية تعلم الفرد ، فالأفراد يبنون معارفهم الجديدة و مفاهيمهم من خلال التفاعل بين معارفهم السابقة و معتقداتهم و أفكارهم مع النشاطات التي يقومون بها ، تمتد جذور البنائية إلى عهد سقراط ، لكنها تبلورت في صيغتها الحالية في ضوء نظريات و أفكار كثير من المنظرين مثل أوزوبل ، و بياجيه الذي يعتبر واضع اللبنات الأولى للبنائية فهو الذي يرى أن عملية المعرفة تكمن في بناء أو إعادة بناء موضوع المعرفة [1].

على خلاف ما كان سائدا في السابق نجد أن النظريات الحديثة ترى بأن التعلم الحقيقي لن يتم بناء على ما سمعه المتعلم حتى ولو حفظه وكرره أمام المدرس بل تؤكد هذه النظرية أن الشخص يبني معلوماته داخليا متأثرا بالبيئة المحيطة به .

مبادئ النظرية البنائية :

-يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة

-يفسر الفرد ما يستقبله ويبني المعنى بناء على ما لديه من معلومات

-للمجتمع الذي يعيش فيه الفرد أثر كبير في بناء المعرفة

-الفهم شرط ضروري للتعلم

مفاهيم النظرية البنائية :

[1] ناصر بن حمد العويشق، **النظرية البنائية و تطبيقاتها في التعليم و التعلم** ، 1423 ه،ص4.

-مفهوم التكيف :التعلم هو تكيف عضوية الفرد مع معطيات و خصائص المحيط المادي و الاجتماعي عن طريق استدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية

-التلاؤم :هو تغيير في استجابات الذات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع

مميزات النظرية البنائية :

-تجعل المتعلم محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره ، فالمتعلم يكتشف ويبحث وينفذ الأنشطة

-تعطي فرصة للمتعلم لتمثيل دور العلماء

-يتيح للمتعلم فرصة المناقشة و الحوار مع زملائه المتعلمين و المدرس

-يربط النموذج البنائي بين العلم و التكنولوجيا

-يتيح للمتعلمين الفرصة للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة مما يشجع على التفكير الإبداعي

-يشجع النموذج البنائي على العمل في مجموعات والتعلم التعاوني مما يساعد على تنمية روح التعاون و العمل كفريق واحد لدى المتعلمين[1] .

[1] WWW.new-educ.com10/05/2017.22:45

9-الدراسات السابقة :

تعتبر الدراسات السابقة مرحلة مهمة من مراحل البحث السوسيولوجي في عملية منظمة لتصنيف المعلومات وتحليلها، هذه المعلومات التي يجب أن تكون متعلقة بمشكلة البحث وتشمل دراسات وبحوث الوثائق التي على الباحث أن يدرسها،المجلات ،البحوث و الكتب فمن خلالها يعرف الباحث ما تم إنجازه أو دراسته و ما عليه أن ينجزه أو أن يكمله من ورائها ، كما تعطي له تبريرا و أساسا لإنجاز دراسته فمن خلالها يستطيع الباحث التعرف على أهم الأدوات و المناهج التي تناسب دراسته و تجعله يتجنب الأخطاء التي وقع فيها الآخرون ومن ثم فهي:

- تزود الباحث الاستقصاءات حول مشكلة الدراسة وتشابهها مع المشكلة التي نود دراستها
- تكشف عن مصادر المعلومات التي يمكن أن يستفيد منها كباحث .
- تزود الباحث بأفكار جديدة ومنهجية لم يستدل عليها من قبل .[1]

الدراسات الجزائرية :

الدراسة الأولى: العرابي محمود ، **عنوان الدراسة دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات بالمدرسة الابتدائية**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، تخصص علم الاجتماع ، جامعة وهران ، الجزائر ،2011/2010 .

[1] صولة فيروز بوخاري هشام ، **بحث حول الأخطاء الشائعة في إعداد الأبحاث العلمية** ،جامعة الجزائر 2، 2015 ص 59 .

هدفت الدراسة للكشف على مدى ممارسة معلم المدرسة الابتدائية للمقاربة بالكفاءات فانطلقت من التساؤل الآتي :

هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

فرضيات الدراسة : السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تنفيذ الدرس يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

ـ السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية أثناء تقويم الدرس يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

تمثلت عينة الدراسة المطبق عليها أداة الدراسة في 115 معلما أما المنهج المتبع فهو المنهج الوصفي توصلت الدراسة إلى أن السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم لا يتوافق مع إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات وذلك راجع لعدم تحقق الفرضيتين السابقتين اعتمد الباحث على شبكة الملاحظة لجمع المعلومات حول السلوك التدريسي .

الدراسة الثانية : إعداد نور الدين زمان ، صباح سليمان ، مقالة في مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية بعنوان : **تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماتها في العملية التعليمية** ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، جوان 2013، شملت هذه المقالة على إبراز العملية التربوية وكذلك مفهوم تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ومكانتها في العملية

التعليمية ومن هذا المنطق كان الواجب إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي والثقافي .

الدراسة الثالثة : لعزيلي فاتح ، مقالة في مجلة معارف كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بعنوان **التدريس بالكفاءات وتقويمها** ، جامعة البويرة ، أكتوبر 2013 ، شملت هذه المقالة على مفاهيم ذات علاقة بالمقاربة بالكفاءات مفهوم الكفاءة عناصر الكفاءة في التربية ،المفاهيم الأساسية في المقاربة بالكفاءات طرائق التدريس في ظل هذه المقاربة و التي تركز على التعلم النشط لأنه يزيد حماس المتعلم اتجاه عملية تعلم العلوم المختلفة مما يعني أنه تطورت لديه القدرة على تكوين المعرفة العلمية و تمثلها و بالتالي تصبح جزء من نظامه المعرفي الشخصي ، ركزت هذه المقالة على المقاربة بالكفاءات لأنها تمثل توجه جديد في المنظومة الجزائرية تم تبنيها مع بداية القرن الحادي و العشرين على أمل أن تحقق النجاح كما حققته في الأنظمة الأخرى ، لأنها أحدثت تغييرا في أدوار كل من المعلم و المتعلم .

الدراسة الرابعة : العاج نورية ، **استخدام الشبكة العنكبوتية في الدراسة وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق** من (12-14) سنة ، إشراف مصطفاوي الحسين ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي ، 2012/2013، جامعة البويرة ، الجزائر هدفت الدراسة :- للتعرف على مدى وجود علاقة إرتباطية بين استخدام شبكة الانترنت و الدافعية للتعلم لدى عينة البحث .

-التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ المستخدمين لشبكة الانترنت بكثرة وبين التلاميذ غير المستخدمين لها بكثرة في الدافعية .

-التعرف إن كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث المستخدمين لشبكة الانترنت .

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبيان لجمع المعلومات إضافة إلى مقياس الدافعية لحمد دوقة ،واختارت العينة العشوائية البسيطة المتمثلة في 110 تلميذ وتلميذة من مدينة البويرة ، أما الأساليب الإحصائية المعتمدة فهي spss

نتائج الدراسة : توجد علاقة ارتباطية بين استخدام الانترنت في الدراسة و الدافعية لدى المراهقين أي كلما ارتفع استخدام الانترنت في الدراسة كلما ارتفعت دافعية التلاميذ .

-لم تتحقق الفرضية التي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ من حيث وتيرة الاستخدام .

-لم تتحقق الفرضية التي مفادها أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث المستخدمين لشبكة الانترنت في الدافعية للتعلم .

الدراسة الخامسة : نور الدين سعدي ، **معيقات استخدام تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الثانوي** ، مذكرة ليسانس ، علم الاجتماع تخصص تربية ، إشراف عبيدة صبطي ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة2014/2015.

هدفت الدراسة للتعرف على المعوقات التي تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر الأساتذة ، اتبع الباحث المنهج الوصفي أما العينة فتمثلت في أساتذة التعليم الثانوي بطولقة ببسكرة ، استخدم أداة الملاحظة و الاستبيان و اعتمد برنامج spss للتحليل ،توصلت الدراسة إلى التأكيد على أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم في التعليم

الثانوي، أكدت أيضا على أن هناك معيقات متعلقة بالأساتذة و التلاميذ و الإدارة والبنى التحتية تحول دون استخدام تكنولوجيا التعليم ،كما وأكدت على وجوب مسايرة التطورات التكنولوجية ووجوب الاهتمام بالجانب التكويني للأساتذة .

الدراسة السادسة : نرجس زكري ،**التعليم بالحاسوب و أثره في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ الثانية ثانوي علوم تجريبية مادة العلوم الطبيعية نموذجا** ،مذكرة ماجستير ، جامعة الجزائر، إشراف عبد الكريم قريشي .

أهداف الدراسة :

-وضع مخطط عملي للتدريس بالحاسوب في مادة العلوم الطبيعية للسنة الثانية ثانوي علوم تجريبية .

- فتح المجال للدراسات العلمية التجريبية

- ضرورة التفكير لاستثمار الحاسوب في تدريس كل المواد

- تشخيص واقع أثر استخدام الحاسوب في الثانوية

فرضيات الدراسة :

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الذين يتعلمون بالحاسوب و الذين لا يتعلمون به في تنمية مهارة حل المشكلات في مادة العلوم

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية توظيف مهارات تنظيم المعارف اللغوية بين التلاميذ الذين يتعلمون بالحاسوب و الذين لا يتعلمون به .

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية توظيف مهارات قوة الإدراك بين التلاميذ الذين يتعلمون بالحاسوب و الذين لا يتعلمون به .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، تمثلت العينة الأساسية في 30 تلميذ من السنة الثانية ثانوي ، استخدمت المقاييس التالية :

–المقياس القبلي و البعدي لمهارة حل المشكلة .

–البرنامج التعليمي الحاسوبي .

– مقياس رافن المقنن للذكاء .

نتائج الدراسة :

–رفض الفرضية الصفرية الأولى أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية .

– قبول الفرضيتين الصفريتين بالرغم من وجود نتيجة لكنها غير دالة.

الدراسات العربية :

الدراسة الأولى : أحمد بن عبدالله بن ابراهيم الدريويش ، **أثر استخدام الوسائل المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم** ، مذكرة تخرج الرياض ، 2004 ، هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلاب في التحصيل الدراسي لمادة العلوم بواسطة برنامج حاسب آلي يعمل بنظام الوسائط المتعددة وبين الطريقة التقليدية عند مستويات التذكر ، الفهم ، التطبيق،استخدم الباحث المنهج التجريبي

قام الباحث بحصر المدارس المتوسطة بمدينة الرياض والتي يبلغ عددها 321 متوسطة و من ثم كان الاختيار قصديا لمدرسة عبد الله بن حبيب لتمثل عينة الدراسة إذ تكونت العينة من106 طلاب موزعة على 55 مجموعة تجريبية 51 مجموعة ضابطة تمثلت أداة الدراسة في بناء الاختبار التحصيلي في ضوء المحتوى و خلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

ـ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمستوى التحصيل الدراسي في ضوء تصنيف بلوم (تذكر ، فهم ، تطبيق) مما يدل على تجانس المجموعتين .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الضابطة في القياس البعدي لمستوى التحصيل الدراسي في ضوء تصنيف بلوم (تذكر ، فهم ، تطبيق) لصالح المجموعة التجريبية .

الدراسة الثانية :سالم بن مسلم الكندي ، **واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة** مذكرة ، قسم الدراسات الاجتماعية ، سلطنة عمان ، كلية التربية بنزوي ، تهدف الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم العام بمدارس سلطة عمان كما تهدف إلى تسليط الضوء على صعوبات توظيف هذه التقنيات جمع الباحث معلومات من أبحاث مختلفة تختص بالموضوع من مقالات مع بعض مديري المدارس واستبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من 31 معلما من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية ومن 60 طالبا وطالبة من مدرستين بالمنطقة الداخلية وأظهرت الدراسة النتائج التالية : 1/ وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر .

2/ عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها .

3/ ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها .

الدراسة الثالثة : رشا أديب محمد عوض ،**آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم** ، إشراف الدكتور إياد عماوي ، مشروع لاستكمال الحصول على درجة البكالوريوس ،جامعة القدس المفتوحة 2014/2013 ، سعت الدراسة للتعرف على آثار مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء من وجهة نظر ربات البيوت و تكون مجتمع الدراسة من ربات البيوت اللواتي أبناؤهن لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، كان حجم العينة 100مفردة ، اعتمدت الباحثة استبانه تحوي 20فقرة واستخدمت في التحليل برنامج spss ، توصلت الباحثة من خلال الدراسة إلى :

- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم و بخاصة في حالة زيادة ساعات الاستخدام
- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم في حالة الاستخدام الإيجابي لها وتحت نظر الأولياء
- تأثير عمر الأم على استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي
- تأثير المستوى التعليمي للأم على طبيعة استخدام الأبناء لمواقع التواصل الاجتماعي .

- **الدراسات الأجنبية :**

تقرير في مؤتمر القمة العالمية للابتكار في التعليم بعنوان **التعليم من أجل المستقبل** التجربة العالمية لتطوير مهارات وكفاءات القرن الحادي والعشرين إعداد لوجيان ووي روي وشي مان وزو بينيان وكريس تان وليوخيا ، كانت أهداف هذا التقرير هي :

1/تحديد القوى الدافعة وراء هذه الكفاءات .

2/ تحليل عناصر أطر العمل هذه وهيكلها .

3/ البحث في تنفيذ هذه الأطر في التعليم .

4/ مناقشة الدعم اللازم من القطاعات الحكومية والاجتماعية .

5/ اقتراح استراتيجيات وأفكار لتعزيز هذه الكفاءات وتطويرها وتطبيقها خلصت الدراسة إلى تطوير التعليم يستلزم بناء نظام تعليمي جيد وحل المشكلات القائمة في قطاع التعليم تحسين جودة التعليم عن طريق وجود رؤيا لبناء نظام تعليمي حديث ، تحسين الكفاءات الأساسية للمواطنين فيما يخص المعرفة والثقافة والقانون و الانضباط وتهذيب الأخلاق وجوانب أخرى ، المساواة في التعليم أي الإنصاف والشمول.

تمهيد:

تعتبر تكنولوجيا التعليم جزء من تكنولوجيا التربية وقد مرت بمراحل تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى ، حتى وصلت إلى أرقى مراحلها التي تشهدها اليوم في بداية القرن الحادي والعشرين ، ومع هذا التطور تداخلت المفاهيم والمصطلحات وأدى إلى الخلط بين تكنولوجيا التربية ، تكنولوجيا التعليم الوسائط التعليمية وجاءت الثورة التكنولوجية المتسارعة التي نعيشها اليوم بوسائل وأساليب لم تقتصر أهميتها على خدمة الإنسان وممارسة الوظيفة بل لها دور فاعل في زيادة معلوماته ومعارفه ورفع مستوى قدراته و كفايته ومهاراته ومسايرته لآخر تطورات العلم والتكنولوجيا .

لذا زاد الاهتمام بتكنولوجيا التعليم في الوطن العربي ، نظرا لازدياد المعرفة وتسارعها وزيادة أعداد المتعلمين وللدور الكبير والمهم الذي تلعبه في تطوير عملية التعليم ، وتسهيل التعلم واكتسابه بأقل وقت ممكن وأقصر جهد .

مفهوم تكنولوجيا التعليم :

اشتقت كلمة التكنولوجيا والتي عرّبت تقنيات من الكلمة اليونانية " تكني" وتعني مهارة أو حرفة أو صنعة والكلمة " لوجيا" تعني علما أو فنا أو دراسة وتشير بعض الكتابات إلى أنّ المقطع الثاني من كلمة تكنولوجيا هو لوجيك ويعني منطق وبذلك فإنّ كلمة تكنولوجيا تعني علم المهارات أو الفنون أو فن الصنعة أو منطق الحرفة أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة أمّا مصطلح تكنولوجيا التعليم في أصله مصطلح معرّب أي تمّ إدخاله إلى اللغة العربية ومرادف هذا المصطلح في اللغة العربية هو تقنيات التعليم أو التقنيات التعليمية وهي تعني" تفاعل منظّم بين كل من العنصر البشري المشارك في عملية التعليم والأجهزة والآلات والأدوات التعليمية والمواد التعليمية بهدف تحقيق الأهداف التعليمية أو حل مشكلات التعليم" ،بمعنى أنّ تكنولوجيا التعليم تستند إلى أساس نظري أي يتم توجيهها من خلال نظرية، كما أنّها تسير وفقا لنظام محدد وأنّ عناصرها تتفاعل من منظومة واحدة لكي تتحقق في النهاية أهداف العملية التعليمية وقد عرفت اليونسكو تكنولوجيا التربية بأنّها : منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل ، تبعا لأهداف نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري ، مستخدمة الموارد البشرية من اجل اكتساب التعليم مزيدا من الفعالية أو الوصول إلى تعلّم أفضل و أكثر فعالية . [1]

[1] عبد الفتاح أبو معال ،**أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم** ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص 245،246 .

مفاهيم متداخلة مع مفهوم تكنولوجيا التعليم:

تكنولوجيـا التربيـة : تعـرف تكنولوجيـا التربيـة بأنّهـا طريقـة منهجيـة فـي التفكيـر والممارسة وهـي تتحدد بثلاثة أبعاد حيث يمكن النظر إليها على أنّها : بناء نظري من الأفكار والمبادئ ، مجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار والمبادئ النظرية ، مهنة يؤديها مجموعة من الممارسين يقومون من خلالها بتنفيذ عدد من الوظائف والأدوار والمهام التي تحقق أهداف عملية التربية ، وتمثّل تكنولوجيا التعليم البعد الثاني من تلك المنظومة الثلاثية وهذا يعني أنّ تكنولوجيا التعليم ما هي إلّا جانب إجرائي ومجال عمل يتم من خلاله تطبيق الأفكار والمبادئ التي تقوم عليها تكنولوجيا التربية ، ومن هنا فإنّ الاختلاف بين المصطلحين هو درجة العمومية أو التخصيص . [1]

التكنولوجيا في التعليم : تعني وجود عنصر التكنولوجيا في العملية التعليمية تطويرا أو إثراء لها أو تيسيرا لعمليتي التعليم والتعلّم ويقصد بذلك استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية من وسائل صوتية وضوئية [1] مثال : استخدام الحاسوب لعمل قاعدة بيانات عن الطلبة والمعلمين بالمؤسسة التعليمية أو لتنظيم الجداول ورصد العلامات الخاصة بالامتحانات لتلك المؤسسة أو حصر الأجهزة والمواد التعليمية بالمختبرات وغير ذلك من الأعمال يطلق عليه مصطلح التكنولوجيا في التعليم.

[1] عبد الفتاح أبو معال ، مرجع سابق ، ص 247 .

[2] أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الحمل ،**معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ،ط3،عالم الكتب،القاهرة مصر،2003، ص 33 .

التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم :

تعود جذور التقنيات التربوية إلى عصور القدماء فمثلا بازدهار الحياة في أثينا بسبب التقدم التجاري والغيّر السياسي وتغير الاتجاهات أخذ السفسطائيون على عاتقهم تطوير التعليم وأخذوا يدرسون ما يدعى فن الحياة وكانوا على علم بالمشكلات ذات العلاقة بالإدراك والدافعية والفروق الفردية وأنّ لكلّ نوع معين من الأهداف طريقة معينة تستخدم لتحقيقه , وكانت أعمال **ثورندايك** مثلا لما يمكن أن يتم بالوسائل الاستقرائية التجريبية إذ قام بعدّة أبحاث عن التعلّم في المدارس وحاول إيجاد حلول للمشكلات التي اعتقد التربويون أنّها مهمة في عصره وكانت مساهمات **جون ديوي** في تقنيات التعليم بمثابة حجر الأساس لتطور مجال الوسائل البصرية [1] ، وسنعرض أهم مراحل التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم :

1-مرحلة التعليم البصري :تؤكد الدراسات التي تناولت تاريخ تطور تكنولوجيا التعليم أنّ هذه الأخيرة معرفة مبتكرة لثقافة بدأت ولادتها إبّان الثورة الصناعية في عصر الآلية وعصر القوة الذرية ، يقصد بالتعليم البصري ، أي صورة أو نموذج أو أداة تؤدي خبرات بصرية مادية للمتعلّم بهدف:

- تقديم وبناء وإثراء وإيضاح مفاهيم مجردة .

-تطوير مواقف واتجاهات مرغوبة .

-إثارة وإحداث نشاطات مختلفة من جانب المتعلم .

اعتمدت هذه المرحلة على مفهوم استخدام المواد البصرية لجعل المفاهيم المتعلمة المجردة

[1] محمد ذبيان غزاوي ، مرجع سابق ، 37

محسوسة ،كما أبرزت هذه الحركة مفهوم تقديم فكرة تصنيف أنواع الوسائل البصرية بالمنهج بدلا من استخدامها على انفراد [1].

2-**مرحلة التعليم السمعي البصري** :يشير مصطلح التعليم السمعي البصري إلى استخدام أنواع مختلفة و شاملة من الأدوات من قبل المعلمين ، و ذلك لنقل أفكارهم و خبراتهم عن طريق حاستي السمع و البصر إذ أن التعليم السمعي و البصري يركز على قيمة الخبرات المحسوسة في العملية التعليمية بينما تركز الأشكال الأخرى للتعليم على الخبرات اللفظية أو الرمزية ، وعليه يجب النظر إلى التعليم السمعي و البصري كطريقة تعليم وذلك لأن المواد التعليمية السمعية البصرية تكون ذات قيمة فقط عند استخدامها كجزء متداخل ومتكامل من العملية التعليمية و يجب عدم تصنيف الأدوات و المواد التعليمية السمعية البصرية كخبرات يتم اكتسابها عن طريق العين و الأذن بشكل قاطع إذ أنها وسائل تكنولوجية حديثة لتقدم خبرات محسوسة و غنية للطلبة ومع أن هذه المرحلة أضافت عنصر السمع إلى التعليم البصري، فإنها لم تضف الكثير من ناحية إدراك هذا المفهوم ،فقد حافظت على فكرة التدرج النسبي من المحسوس إلى المجرد وعلى التصنيف بدلا من وضع قوائم للمواد التعليمية ، ووضع " ادجارديل " هذه الأفكار و المفاهيم في شكل محسوس في مخروط الخبرة ، حيث كان أول شخص ناطق باسم مجال الوسائل السمعية البصرية، إذ أنه من الرواد الذين ألفوا كتبا مرجعية عن الوسائل ، أما جوانب الضعف في هذه الحركة فقد استمرت كما كانت عليه في المرحلة السابقة إذ اهتمت بشكل أكبر بالمواد التطبيقية بدلا من عمليات إنتاجها و تطويرها وكذلك استمرت في النظرة للمواد السمعية البصرية كمعينات لمساعدة المعلمين في تعليمهم ومع نهاية الحرب العالمية الثانية بدأ اتجاه جديد بالتأثير في المجال السمعي البصري وهو تغيير في وجهة

[1] حليمة الزاحي ، مرجع سابق ، ص 35.

النظر من الوسائل السمعية البصرية إلى مفاهيم نظرية الاتصال والمفاهيم المبكرة للنظم [1].

3- مرحلة الاتصالات :

اهتمت هذه المرحلة بالوسائل التعليمية على اعتبار أنّها وسائل لتحقيق الاتصال حيث تمّ التركيز على جوهر العملية التربوية لتحقيق التفاهم بين عناصر عملية الاتصال التي تشتمل أساسا على المرسل ، المستقبل ، الرسالة ، قناة الاتصال .

4-مرحلة الانتقال من التعليم السمعي البصري إلى مفاهيم مبكرة للنظم :

وفي هذه المرحلة تمّ الاتجاه نحو نظم المعلومات الحديثة كمنهج نظامي حديث يعتمد على آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات الفائقة السرعة ، ولقد ساعد مفهوم الأنظمة المبكرة لتكنولوجيا التعليم في تقديم عدّة مفاهيم جديدة ومهمة نذكر منها :

- لقد أكّدت على أنّ الوحدة الأساسية هي أنظمة تعليمية كاملة وليس مواد تعليمية مستقلة.

- لقد دلت على أنّ الأنظمة التعليمية لم تأت إلى الوجود دون مسببات فلا بدّ من تداخل جلّ هذه المكونات بطريقة ما لتشكيل نظام معين . [2]

دواعي الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم :

لعلّ من أبرز العوامل التي تدفع إلى الاهتمام باستخدام تكنولوجيا التعليم في التربية المدرسية ما يلي :

---

[1] محمد محمود الحيلة ،مرجع سابق ،ص 30 .

[2] حليمة الزاحي ،مرجع سابق ،ص 36.

- تزايد معدل النمو المعرفي والتكنولوجي .
- تعدد مصادر المعرفة .
- نقص المدرسين المؤهلين تربويا .
- ظهور مستحدثات مبتكرة من الأجهزة والمواد التعليمية صممت خصيصا للتعليم .
- زيادة واتساع آمال الأفراد وتطلعاتهم ومستوى طموحاتهم .
- تغير دور المعلم في العملية التعليمية من ملقن إلى مسهّل لعملية التعلّم. [1]

الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية بمفهومها القديم ما هي إلاّ المواد التعليمية والأدوات والأجهزة وقنوات الاتصال المختلفة ، وبمفهومها الحديث تشمل التخطيط والتقويم والتطبيق المستمر و الاعتناء بطريقة التفكير المنظم أي إتّباع منهج وأسلوب وطريقة في العمل تسير في خطوات منظمة وتستخدم كل إمكانات تكنولوجيا العصر لتحقيق الأهداف المنشودة . [2]

تعتبر الوسائل التعليمية حلقة في مفهوم تكنولوجيا التعليم التي استخدمت أسلوب النظم طريقة عمل تبدأ بتحديد أهداف الدرس وتنتهي بالتقويم ، الوسائل التعليمية تعتبر عنصر من عناصر المنهاج التربوي وهي ضرورية في الدرس سواء كانت تقليدية أو حديثة لا يمكن للمدرس الاستغناء عنها.

---

[1] محمد السيد علي ،**تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية** ، ب ط، دار مكتبة الإسراء طنطة ،2005ص38.

[2] محمد عبد الباقي أحمد ، **المعلم والوسائل التعليمية** ، ط1، الأربطة للنشر ، الإسكندرية، 2003ص45.

تكمن أهمية الوسائل التعليمية في :

• استشارة الطالب وإشباع حاجته للتعلّم .

• زيادة خبرة الطالب .

• مساعدة الطالب على إشراك جميع حواسه في عملية التعلّم .

• تساعده في تجنّب الوقوع في الأخطاء .

• تساعده في تكوين مفاهيم سليمة .

• تساعد في زيادة مشاركة الطالب .

• تساعد في تعديل السلوك .[1]

• تساعد في تنمية روح الملاحظة والمتابعة لدى المتعلمين كما تزودهم بخبرات جديدة ومباشرة .

• توفر الأساس المادي المحسوس لما يدرسه المتعلّم من حقائق وأفكار .

• تنمّي الكثير من المهارات المعرفية والحركية والوجدانية مثل القدرة على رسم الخرائط والقدرة على تمثيل الواقع برموز ومصطلحات و إدراك العلاقات مابين الواقع والرموز والمصطلحات الموجودة في الخرائط .....

بعض الوسائل التعليمية الهامة :

ـ الكتاب المدرسي : ترجع أهمية الكتاب المدرسي إلى مجموعة من المميزات التي يمكن تلخيصها فيما يلي :

[1] إيناس خليفة،مرجع سابق ، ص 14.

• الكتاب المدرسي وسيلة لتقديم المعرفة إلى التلاميذ بطريقة منظمة .

• الكتاب المدرسي وسيلة للإصلاح التربوي .

• الكتاب المدرسي يمكن استخدامه بيسر وسهولة بالمقارنة مع الوسائل الأخرى .

. السبورة : هي من بين ثلاث وسائل لا يكاد يخلو أي موقف منها وهي :

المعلم والكتاب والسبورة وتعتبر اللوحة الطباشيرية من الأدوات التعليمية التي يمكن أن نكتب ونرسم عليها أنواعا متعددة من الرموز البصرية كالرسوم التوضيحية والتقريبية والبيانية واللوحات والجداول وغير ذلك من العبارات والرموز .

. الصور التعليمية : تستخدم الصور لعرض خبرات مباشرة وأكثر واقعية .

. الصور المعتمة : تعرض من خلال جهاز عرض الصور المعتمة .

. صور الأفلام الثابتة : تعرض على جهاز عرض الأفلام الثابتة .

. صور الشرائح الشفافات القابلة للعرض ضوئيا .

. الرسوم التعليمية .

. الزيارات والرحلات الميدانية .

. المعارض .

. الأشياء وهي متوفرة في بيئة التلميذ .

. النماذج .

.الحواسيب

.البرمجيات

.اللوحات الإلكترونية

. العيّنات وهي جزء من الحقيقة تمثل جزء من البيئة التي أخذت منها[1] .

طرق التدريس :

يمثل الأستاذ العنصر الثاني في العملية التعليمية ورغم تغيّر الدور الذي يؤديه إلاّ أنّ ذلك لم ينقص من مكانته ولا يمكن الاستغناء عنه فهو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المسيطر على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث داخله ، وهو المحفّز لدوافع التلاميذ نحو التعلّم ومشكل لاتجاهاتهم عن طريق التدريس وتنويع أساليبه فالأستاذ يراعي في اختياره لطرق التدريس خصائص المتعلمين ، وهذه الطرق قد تنوعت وتعددت وتظهر آثارها على النتائج التي يحققها المتعلمون فطريقة التدريس وسيلة لتنظيم المجال الخارجي المحيط بالمتعلم .

عرّف **محمد صلاح الدين** محاور طريقة التدريس بأنّها :

أسلوب المعلّم في معالجة النشاط التعليمي مع تلاميذه ليحقق أكبر قدر ممكن من الفائدة وعلى أسلوب المعلم وطريقته التي تتوقف على نمو التلاميذ في تعلّمهم ، فهي مجموعة من الوسائل والأدوات التي يعتمد عليها المدرّس ويستعملها أثناء أدائه للعملية التعليمية وتحقيق الأهداف[2] .

مفهوم طرق التدريس قد يتداخل مع مفاهيم تربوية أخرى مثل : أسلوب التدريس ، إستراتيجية التدريس ، ويكمن الفرق بين هذه المفاهيم في أن الأسلوب يرتبط بالمعلم أو الأستاذ وسمات شخصيته وهو جزء من طريقة التدريس، أمّا الإستراتيجية فهي جملة

[1] الأمين بن جدو ، شهرزاد أخضري، **الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الثانية ثانوي مادة علوم الطبيعة والحياة** ، مذكرة ،قسم العلوم الإجتماعية ، جامعة الجلفة ،2016/2015 ، ص19.

[2] قاسي أونيسة ،مرجع سابق ،ص83.

الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلّم والتعليم والإستراتيجية أشمل من الطريقة .

تعتبر طرق التدريس ركنا من الأركان الهامة في عملية التعليم وهي تؤثر في باقي عناصر العملية التعليمية وتتأثر بها ، كما تؤثر أيضا في شخصية التلميذ ونفسيته فسمات الشخصية لا تكون ناجمة عن العوامل الوراثية والتربية الأسرية فقط بل تساهم في تكوينها طرق التدريس الخاصة بالأستاذ لأنها تحدد نمط العلاقة بين الأستاذ والتلميذ ولا يمكن أن تتحقق الأهداف التربوية إذا كان اختيار طريقة التدريس غير سليم ولا يتماشى مع متطلبات المقاربة بالكفاءات وذلك لأنّ هذه المقاربة تتضمن استظهار عدة جوانب في المتعلمين من بينها : الحفظ ، الإبداع ، الممارسة العملية والعلمية ، التجريب ، ملامسة الواقع .....

بالتالي فإنّ طرق التدريس تنوعت ولكل منها مزايا وعيوب وكل منها تلاءم موقفا معينا دون مواقف أخرى ، ونظرا للعقم الناتج عن الطرق الكلاسيكية فقد سعت الأبحاث التربوية إلى إنتاج طرق حديثة تتماشى مع متطلبات وحاجات المتعلمين وعليه فإنّ الأستاذ مطالب بالتدريب والتكوين في مجال طرق التدريس كما يكون مزوّد بالمعلومات الوافرة حول مزايا وعيوب كل طريقة ومدى مناسبتها لكل موقف تعليمي ومدى مراعاتها للفروق الفردية مراعيا في ذلك أعداد التلاميذ داخل القسم وخبرته الخاصة ومزاياه الشخصية ، سنعرض أهم طرق التدريس وهي :

1- طريقة الإلقاء :

تعد من أقدم الطرق وأكثرها شيوعا ، وسمّيت بهذا الاسم لأنّ الأستاذ يعدّ نظريا الحقائق والمعلومات ويقوم بسردها لطلابه ويكون صوته المسموع فقط وسيلة التعلم ، أي يعتمد الأستاذ فيها على الكلام أما المتعلمون فيستمعون إلى ما يقوله دون مناقشة .

من بين مزايا طريقة الإلقاء :

1. توفر الوقت والجهد وذلك لأنها تغطي جزء كبير من المعلومات في وقت قصير .

2. المحافظة على نظام المتعلمين لأنها تصلح لأعداد كبيرة من المتعلمين .

3. غير مكلفة .

4. تدرب المتعلّم على تنمية مهارة الاستماع والقدرة على المتابعة [1].

من خلال إثارة انتباه المتعلم ومحاولة جذب تركيزه للحصة الدراسية بسرد وقائع معينة ومعلومات ذات علاقة مباشرة بموضوع الدرس ، فإنّ المتعلّم يحاول التركيز والاستماع من أجل الاستفادة .

إلاّ أنّ المتعلّم في هذا النوع من طرق التدريس لا يقوم بدور إيجابي فهو يكون طرف سلبي يتلقى المعلومات التي تعرض عليه ولا يقوم بأي حوار أو مناقشة ويصبح بذلك كسولا لا يبحث عن المعلومات بنفسه بل يعتمد اعتمادا كليا على المدرّس .

2-طريقة المناقشة :

تقوم هذه الطريقة على الحوار والمناقشة خلال الحصة بين المدرس والمتعلمين حيث يشاركون في بناء الدرس ويكون هناك تفاعل داخل القسم بينهم وبين المدرس أو بين بعضهم البعض تحت إشراف الأستاذ وبذلك فإنهم يسهمون في التفكير في حل المشكلات التي يحتويها الدرس ويبرزون آرائهم وأفكارهم وهذا ما يؤدي إلى التواصل الفكري مما يوثر ايجابيا على أداء المدرس والمتعلمين فهي تفسح المجال أمامهم لتأكيد ذاتيتهم وتدفعهم إلى استخدام النقد والتحليل بدلا من السلبية في تقبّل آراء الآخرين أو رفضها دون تحليل منطقي .

[1] شاهر أبو شريخ ،**استراتيجيات التدريس**، ط1،المعتز للنشر ،عمان ،2008 ،ص 210.

المناقشة داخل القسم تؤتي ثمرتها إذا كانت تسيطر الديمقراطية عليها فتتاح الفرصة للكل ضمن قواعد الآداب فالموجه يرشد ثم يجعل التلاميذ بطريقته يعملون بثقة ويدفعهم إلى الدخول في مناقشة الدرس [1].

3- طريقة حل المشكلات :

حل المشكلة يكمن في مدى قدرة الفرد على استخدام المهارات والمعلومات التي اكتسبها سابقا لمواجهة الموقف الجديد والتغلّب على المعيقات التي يمكن أن تقف في طريقه للوصول إلى ما يصبو إليه [2].

تعتبر هذه الطريقة من أكثر الطرق فاعلية وواقعية في حياة المتعلمين بحيث أنها تنمّي لدى المتعلم القدرة على مواجهة مختلف الصعوبات والعوائق ، إنّ هذه الطريقة تهدف لجعل المتعلم عنصرا ايجابيا ومساهما في إنتاج الدرس وذلك من خلال اعتماده على المدرّس الذي يزوده بالأساليب والمهارات الضرورية لحل المشكلة ويوفر له كل الوسائل التعليمية .

4- طريقة المشروعات :

إن الهدف من التدريس بالمشروعات هو جعل المتعلم يلامس قضايا واقعية و يتعلم بجميع حواسه من أجل ترسيخ المادة التعليمية و جعله يستطيع الربط بين المعارف النظرية و التطبيقية .

[1] عاطف الصيفي ،مرجع سابق ، ص113.

[2] محسن علي عطية، **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، ط1، دار صفاء للنشر، عمان 2008،ص 212 .

هي طريقة تعتمد على العمل الميداني الذي يقوم به المتعلم وتتّسم بالناحية العلمية وتحت إشراف الأستاذ ويجب أن يكون المشروع هادفا ويخدم المادة العلمية.

5-طريقة الزيارات الميدانية :

هي عبارة عن تنظيم رحلات ميدانية بغرض تحقيق أهداف تعليمية وإتاحة الخبرة التي لا يمكن بلوغها داخل القسم ، توسيع نطاق التعلم إلى سمعي ، بصري ، حركي ،الترفيه إذ تعتبر الزيارات الميدانية نوعا من الترويح عن النفس والابتعاد عن ضغوطات المدرسة كما أنّها تنمّي الجانب الاجتماعي للمتعلّم باعتباره عضوا في مجموعة يتفاعل معهم يتأثّر بهم ويؤثّرون فيه .

6-طريقة الأسلوب القصصي :

هي عبارة عن سرد مجموعة من الحقائق والمعلومات في شكل قصة وذلك بهدف تنمية الجانب الاجتماعي للمتعلمين عن طريق استخلاص العبر من أحداث واقعية أو رمزية وهذا النوع من الطرق يتناسب مع المواد التي تحقق الأهداف الوجدانية بالنسبة للمتعلمين.

7-طريقة التدريب العلمي :

هي طريقة تقوم على التجريب العلمي تتناسب مع المواد العلمية كالفيزياء والرياضيات والعلوم ، تستند إلى حقائق دقيقة ومطلقة تهدف لتنمية روح الابتكار والاكتشاف لدى المتعلمين [1].

طرق التدريس وفق مفهوم التكنولوجيا :

1 – التعليم المبرمج :

[1] عاطف الصيفي ،مرجع سابق ،ص ص 138 149.

يعتمد هذا النوع من التعليم على استخدام الوسائط التكنولوجية إذ يتم تصميم الدرس و تنفيذه باستخدامها ، و من أنماط البرمجيات التعليمية :

1-التعليم الخاص المتفاعل: هذا النوع يقوم بعرض المواد التعليمية بشكل فقرات أو صفحات شاشة العرض متبوعة أو ممزوجة بأسئلة و تغذية راجعة و بتعزيز يعتمد على نوع الاستجابة و بتفريغ إذا لزم الأمر هذا النوع من البرامج يتميز بكثرة المادة المعروضة المكونة من مفاهيم وعلاقات المفاهيم وأمثلة مضادة وغيرها.

فوائد هذا النوع من التعليم : - يحقق التعلم الانفرادي

- يعمل على تقديم المادة التعليمية بشكل خطوات منفصلة

- يعطي الطالب الفرصة الكافية لتعلم أية فكرة و التمكن منها قبل الانتقال إلى فكرة أخرى .

- يتعلم الطالب السرعة التي تتناسب مع قدراته و هو بذلك يتنافس مع نفسه

2- التدريب و الممارسة : يعمل هذا النوع من التعليم بواسطة الحاسوب من فوائده:

- يعمل على إثارة الحماس و الرغبة لدى المتعلم

- يعطي الطالب الفرصة الكافية للتدريب دون مراقبة أحد

- يكيف الطالب على التعلم

- يزود الطالب بالنتيجة التحصيلية أولا بأول

3 -التدريب -المحاكاة : تتمثل في تكرار لسلوك ظاهرة ما في الطبيعة يصعب أو يستحيل تنفيذها في غرفة الصف .[1]

[1] إيناس خليفة عبد الرازق ,مرجع سابق ,ص160 ص161.

2-الحقائب التعليمية :

تساعد على تنمية التعلم الفردي وتتضمن تدريب المتعلم على القيام بتنظيم وإعداد دروسه في شكل حقيبة عن طريق الاستعانة بالحاسوب , الذي يعتبر عنصرا مهما في التعليم وأداة تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة عليها كما أنه يختصر الوقت و الجهد بالنسبة للمعلم و المتعلم , من أهداف الحاسوب في المدارس :

-إعداد الطلبة وتأهيلهم للتعايش مع بيئة متطورة

-عملية تطوير فاعلية التعليم من خلال تطوير الطرق و الأساليب التربوية

-عملية تنمية المهارات العقلية

-عملية تنمية العمل بروح الفريق من خلال مشاركتهم في العمل الجماعي .[1]

3- التعليم عن بعد :

تكون العلاقة بين المدرس و المتعلم غير مباشرة إذ يتم التواصل بينهما باستخدام وسائل الاتصال التكنولوجية كالبريد الالكتروني ,مواقع التواصل الاجتماعي يمكن اعتماد هذه الطريقة كمكملة للتدريس المباشر من أجل تبادل المعارف والمعلومات بين المدرس و تلاميذه أو بين التلاميذ أنفسهم .

إن طرق التدريس التكنولوجية تعبر عن التعليم الالكتروني هذا الأخير الذي يجد صعوبة في الولوج إلى المدرسة الجزائرية ويشهد ضعفا في التطبيق ودمجه في المناهج التربوية و تطبيقه وفق مبادئه المخطط لها , لذلك فطرق التدريس التكنولوجية التي تطرقنا لها في هذه الدراسة تنحصر في أسلوب المدرس في الإشارة إلى التكنولوجيا الحديثة ومدى استخدامه للوسائط التكنولوجية في عرض الدروس .

[1] إيناس خليفة عبد الرازق ،مرجع سابق ، ص 156.

معايير اختيار طرق التدريس :

ـ أن تتفق طرق التدريس مع قدرات المتعلم .

ـ أن تتناسب طرق التدريس مع محتوى المادة العلمية .

ـ مدى مهارة الأستاذ في التنسيق بين الموقف التعليمي واختيار طريقة التدريس المناسبة للموقف .

ـ أن تكون طرق التدريس مناسبة للعامل الزماني والمكاني .

التقويم التربوي التقليدي :

التقويم التربوي في التربية يعني قياس مدى تحقيق الأهداف عند الفرد ، فالمعلم عندما يجري اختبارا للتلميذ ويحصل التلميذ على العلامة الكاملة فإنّ المعلّم يحكم على التلميذ بأنّ تقديره ممتاز ويستحق النجاح في المادة مثلا . [1]

إنّ التقويم التربوي ليس بالظاهرة الجديدة فهو قديم قدم الحضارة الإنسانية ، إذ اعتمدت الحضارة الصينية على أداة التقويم من أجل اختيار الأفراد لتولي المناصب في البلاط الملكي ، كما عرف التقويم في الحضارة اليونانية في عهد **أفلاطون** و **أرسطو** إذ كانوا يعلمون الشباب الحكمة والمعارف عن طريق الحوار السقراطي ، ومع مرور الزمن وحدوث التغيرات والتطورات في شتّى المجالات خاصة المجالات التربوية منها أدى ذلك

[1] زيد الهويدي ، **أساسيات القياس والتقويم التربوي**، ط1 ، دار الكتاب الجامعي ، الإمارات العربية المتحدة ، 2004 ، ص24 .

إلـى ازدهـار حركـة التقـويم التربـوي حيـث أصـبح التقـويم التربـوي أداة أساسـية فـي التعلـيم ، إذ يعتمـد كمعيـار للتصـفية و الاختيـار أو مواصـلة المسـار التعليمـي بالنسـبة للمتعلمـين والتقـويم يـرتبط ارتباطـا وثيقـا بالأهـداف التربويـة لأنّـه يقـوم بقيـاس مـدى تحقـق هـذه الأهـداف ويتعـدّاها إلـى تصـحيح وعـلاج كـل النقـائص فـي المجـال التربـوي ،إنّ التقـويم أشـمل مـن عمليـة التقيـيم والقيـاس فهـو معطـى كمّـي وكيفـي يقـوم علـى جملـه المعطيـات والمعلومـات ثـم إصـدار القـرارات ، أمّـا القيـاس فهـو معطـى كمّـي يتمثـل فـي العلامـة التـي تمـنح للتلميـذ فـي اختبـار معـين ، أمّـا التقيـيم فهـو الدرجة أو الملاحظة التي تمنح للمتعلم انطلاقا من القياس .

وظائف التقويم :

1. الحكم على قيمة الأهداف التعليمية التي تتبناها المدرسة .
2. توضيح الأهداف التعليمية .
3. معرفة نواحي القوة والضعف في عمليات التنفيذ .
4. مساعدة المعلم على معرفة التلاميذ والإطلاع على قدراتهم .
5. مساعدة المعلم على إدراك مدى فاعليته في التدريس وفي تحقيق الأهداف .
6. معرفة مدى فاعلية التجارب التربوية التي تطبق . [1]

[1] سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية , **النظام التربوي والمناهج التعليمية** , المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الحراش ، الجزائر ، 2004 ، ص185 .

خصائص التقويم التربوي :

- يرتبط بأهداف تربوية .
- التقويم له أغراض محددة وواقعية .
- يقوم على مجموعة من الأدوات والأساليب .
- عملية شاملة لجميع الجوانب .
- عملية مستمرة .
- التقويم وسيلة وليس غاية بذاته .
- يقوم على خطة وإستراتيجية واضحة المعالم .

مجالات التقويم التربوي :

1ــ تقــويم الكتــاب المدرســي ويعنــي تقــويم المحتــوى الدراســي والأنشــطة ومــدى ملائمتها لمستوى التلاميذ .

2ــ تقــويم المــدرّس : مــن حيــث كفاءتــه العلميــة والمهنيــة والشخصــية وقدرتــه علــى التعامل مع التلاميذ .

3- تقــويم الأهــداف التربويــة :وذلــك مــن حيــث صــياغتها وواقعيتهــا و أهميتهــا و شموليتها ومن حيث إمكانية قياسها و ملاحظتها [1].

[1] زيد الهويدي ، مرجع سابق، ص 37.

4ـ تقويم التلاميذ : ويتم تقويم التلاميذ من جميع نواحي النمو العقلية والجسمية والنفسية والاجتماعية .....[1]

5ـ تقويم الإدارة المدرسية .

ومجال التقويم التربوي الذي انحصر فيه موضوع دراستنا هو تقويم التلاميذ والذي يشمل :

- تقويم الاستعداد .
- تقويم الذكاء .
- تقويم الشخصية .
- تقويم التحصيل الدراسي .

أغراض التقويم :

1ـ الأغراض التعليمية :

أ) الخاصة بالمعلم : الكشف على نشاط التلميذ وميولاته ومدى تقدمه في الدروس وهذا يفيد المعلم في اتخاذ القرار من اجل اعداد خطة عمل دراسية .

ب) الخاصة بالمتعلم : التقويم قوة محركة للتلميذ لأنّه يعرفه بمدى تقدمه أو فشله .

ج) الخاصة بالمنهاج : الحكم على مدى فاعلية المنهاج ومدى ملائمته لحاجات المتعلمين .

[1] زيد الهويدي ، مرجع سابق ، ص 37.

2ـ الأغراض التعليمية : إنّ التقويم يحدد الأفراد الذين يواجهون صعوبات في التعلم ويحدد نقاط الضعف والقوة لدى التلاميذ وفي ضوء التقويم التشخيصي تأتي مرحلة التدريس العلاجي .

3ـ أغراض التوجيه والإرشاد : يعطي التقويم التربوي صورة كاملة وواضحة عن قدرات المتعلم وميولاته واتجاهاته وهو بذلك يساهم في تحديد مستقبل المتعلم التعليمي والمهني .

4ـ أغراض إدارية : يساعد التقويم التربوي الإدارة في الانتقاء والتصنيف .

5ـ أغراض البحث العلمي التربوي : قد تستند بعض البحوث التربوية إلى نتائج التقويم التربوي أو تعتمد على أدواته وأساليبه في البحث .

أنواع التقويم :

1) التقويم التشخيصي (القبلي):

هو إجراء يقوم به المدرس في بداية التعليم بهدف الحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات ومعارف ومهارات ومواقف التلميذ السابقة [1]، والضرورية لتحقيق أهداف هذا التعليم ويقصد بالإجراء العملي أنّ المدرس والتلميذ ينجزان أعمالا وأنشطة الهدف منها التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد ، ومعرفة الحصيلة النهائية لما تلقاه التلميذ في تعليم سابق وبالأخص العناصر التي سيحتاجها المتعلم في المقرر الجديد ، تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ التي ستمكنهم من انجاز مهام وأنشطة مختلفة ، تحديد طبيعة الفرو قات بين مستويات التلاميذ .

2) **التقويم التشكيلي (البنائي):**

[1] زيد الهويدي ،مرجع سابق ، ص34.

هذا النوع من التقويم يتم أثناء عملية التعليم فالمدرس أثناء التدريس يضع مجموعة من الخطوات الخاصة بخطة الدرس في مجموعة من العناصر المتناسقة وبالانتهاء من كل خطوة يقوم التلاميذ ، وذلك بهدف الحصول على التغذية الراجعة المطلوبة .

3) التقويم الجمعي (التحصيلي):

وهذا النوع يستخدم عادة في نهاية عملية التدريس قصد معرفة مدى تحقق الأهداف المسطرة ويكون في نهاية الوحدة الدراسية ، الفصل الدراسي ، السنة الدراسية ,إنّ هذا النوع من التقويم التربوي يتعلق بأهداف عامة لأنّه يتيح ملاحظة تطورات وتوجهات عامة لانجازات التلاميذ وبالأخص فيما يتعلق بالجوانب الإيجابية والسلبية في التكوين والتعليم الذي تلقاه التلاميذ[1] .

التقويم التربوي وفق مفهوم التكنولوجيا :

التقويم الواقعي :

يعكس هذا النوع من التقويم إنجازات الطالب ويقيسها في مواقف حقيقية فهو تقويم يجعل الطالب ينغمس في مهمات ذات قيمة و معنى بالنسبة لهم عن طريق القيام بمهام عملية مثل المشروعات .

الحقائب التقويمية :

تمثل سجلات خاصة بالمتعلم من أجل تقويم نفسه وهذا النوع من التقويم يساعد المتعلم على تقويم ذاته و مساعدته في أن يكشف على نقاط ضعفه بنفسه و يحتاج هذا التقويم إلى توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة .

التقويم عن طريق التجارب المخبرية :

[1] سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية ، مرجع سابق،ص204.

هذا النوع من التقويم يصلح للمواد العلمية مثل العلوم الفيزياء يتم توفير الوسائل اللازمة لإجراء التجربة عمليا من قبل المتعلم ويقوم على مستوى أدائه.

اختبارات المواءمة حاسوبيا :

يتم برمجة الحاسوب على مجموعة من الأسئلة يجيب المتعلم عليها و يحدد له الحاسوب آليا ما إذا كانت إجابته صحيحة أو خاطئة هذا النوع من التقويم يعتبر مساعدا للمدرس فهو يختزل الوقت و الجهد لكن يصعب توظيفه لأعداد هائلة من المتعلمين .

التقويم متعدد القياسات :

يقوم هذا النوع من التقويم على قياس العديد من جوانب شخصية المتعلم منها المعرفية السلوكية الاجتماعية النفسية ، يحتاج هذا النوع من التقويم إلى بعض المقاييس النفسية و الاجتماعية مثل القياس السوسيو متري .

خـــــلاصـــــــة :

تطرّقنا في بداية هذا الفصل ، لمفهوم تكنولوجيا التعليم وأهم مراحل التطور التاريخي لها ، إنّ تكنولوجيا التعليم عبارة عن تنظيم متكامل يضم كل من الإنسان الذي يتمثل في المدرس والمتعلم ، إضافة إلى الوسائل التعليمية وطرق التدريس اللذان يعدان وسيطا لنقل المادة العلمية للمتعلم ، وبهذا فإنّه لا يمكن أن يتم العمل بالصورة المطلوبة إلا بتفاعل العناصر السابقة مع بعضها البعض واتحادها في تحقيق تكنولوجيا التعليم ممّا يؤدي إلى سرعة العمل وانجازه بدقة ويسر ، فالتعليم في هذا العصر يعدّ سلعة أكثر حيوية ومقدمة للنّجاح وقوّة محرّكة للتغيير ، لذلك من المهم التعامل مع التعليم بطرق مختلفة لأنّ نجاح الأمم والشعوب وحتّى بقاؤها مرتبط بقدر ما تقدّمه من جودة في التعليم ، ولا يوجد في المجتمع مجال لغير المؤهلين الذين لا يستخدمون مصادر المعرفة والتكنولوجيا الحديثة .

تمهيد :

إن من أسباب تطور الدول المتقدمة اهتمامها بالمجال العلمي و التربوي و ريادة نظمها التعليمية و التربوية و الأكاديمية لعملية التنمية ، فأدى هذا إلى تربعها على عرش القطاعات الاقتصادية ، الثقافية ، الصناعية .....

من أجل مواكبة العصر و الوصول لأعلى درجات التقدم في بلادنا ، جاءت إصلاحات النظام التربوي و تعديله وتحديثه بالطرق العلمية الحديثة ، بما يتوافق مع النظريات الحديثة و تطورات العصر و مستجدات العولمة .

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة تحولات و تغيرات تكاد تكون جذرية في العديد من المجالات ، لذلك كان من الطبيعي أن يعاد النظر في النظام التربوي باعتماد إصلاح شامل يركز أساسا على بناء مناهج وفق مقاربات جديدة و مضامين تراعي كل التحولات المحلية و الدولية ، ومن هذا المنطلق تبنت الجزائر المقاربة بالكفاءات لما حققته هذه المقاربة من نجاح في دول أخرى ، فهي تركز على النوعية و الجودة في مخرجات العملية التعليمية ولا تركز على الكم ، سنعرض في هذا الفصل مفهوم الكفاءة و على اعتبار أن الدراسة كانت تمس مرحلة التعليم المتوسط تطرقنا أيضا لمفهومها و تطورها في المنظومة الجزائرية .

الكفاءة :

الكفاءة عامة :

يعرف " دوكرول " الكفاءة بأنها : " دالة توضح العلاقة بين الفعالية و الاقتصاد أي الحصول على أكبر قدر من المخرجات من مجموعة معينة من المدخلات و يتضمن مصطلح الكفاءة مستويين متداخلين متكاملين هما الكفاءة الداخلية و الكفاءة الخارجية .[1]

مما سبق يتضح أن الكفاءة بمفهومها العام توضح العلاقة بين الفعالية التي تعني قياس مدى تحقق الأهداف المعلنة و الاقتصاد و كيفية الحصول على نواتج ذات جودة عالية .

الكفاءة التربوية :

يعرفها " لبيار جيلي " بأنها : نظام من المعارف التصورية الإجرائية منظمة في شكل تصاميم و عمليات تسمح داخل الجماعة بوضعيات متجانسة بتحديد المشكل و حله بفضل نشاط ناجح .[2]

مما سبق يمكن القول بأن الكفاءة هي جملة قدرات و مهارات تتيح للمتعلم أن يؤدي مهاما و أنشطة وواجبات معينة في وضعيات مختلفة ، وهي تقوم على دمج التعليمات قصد تمكين المتعلم من استخدامها في وضعيات تشكل مشكلة بالنسبة للمتعلم وهي عبارة عن مركب يبنيه أي أنه لا يجدها جاهزة تتضمن الكفاءة الربط بين المهارات المعارف ،الأساليب ، القدرات ، الوضعية المشكل ، إن تحقيق الكفاءة من طرف المتعلم يعبر على نجاح المنهاج التربوي وما يتضمنه من عناصر .

[1] سلمى جموعي مباركة جواب ،**التخطيط التربوي و دوره في رفع كفاءة التعليم في المرحلة الابتدائية** ، مذكرة ماستر ، جامعة زيان عاشور ، الجلفة ،2015 / 2016، ص57.

[2] عيشة بن العيد ،مرجع سابق ،ص 76.

إن الكفاءة تعني الإدماج الوظيفي للمعارف العقلية ، الوجدانية ، الجسمية ، مستقبلا بحيث تمكن هذه الكفاءة المتعلم من التكيف مع المحيط عند مواجهته لعدد من الوضعيات قصد حل المشكل ، إن امتلاك الكفاءة لا يمكن ملاحظته لدى المتعلم بل يتم التعبير عنه بإنجاز مترجم إلى سلوكيات تكون قابلة للملاحظة و التقويم .

خصائص الكفاءة :

تتميز الكفاءة بخصائص أساسية و هي :

1-تعبئة وتجنيد مجموعة موارد :و المقصود بالموارد المعلومات ،الخبرات المعرفية السلوكيات ، القدرات ، حسن الأداء و المعرفة السلوكية ،حيث تشكل مجموعة مدمجة يستثمرها المتعلم في سياق ذو دلالة بالنسبة له ، و التعبئة أو التجنيد هو القدرة على تفعيل المعارف المكتسبة ، استجابة على الفور وعن دراية لما هو مطلوب فعله .

2-**الوظيفية** : إن امتلاك التلميذ معارف و مهارات و مواقف يبقى دون معنى إذا لم تستثمر في نشاط أو إنتاج محفز ، أو في حل مشكلة تعترضه في المؤسسة التعليمية، أو في حياته العامة و هكذا تمكنه الكفاءة من ربط التعليمات بحاجاته الفعلية و العمل على تلبية هذه الحاجات باستقلالية تامة ووفق وتيرة خاصة [1].

3-الارتباط بمحتوى دراسي : أي المواد الدراسية تحوي نص الكفاءة المطلوب تحقيقها من قبل المتعلم

4- **قابلية التقويم** : يقوم المتعلم من خلال ما ينتجه في إطار جملة من الوضعيات المصاغة في المشكلة [2].

---

[1] لعزيلي فاتح ،**التدريس بالكفاءات و تقويمها**،مجلة معارف ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،البويرة ، 2013 ص 6.

[2] عيشة بن العيد ,مرجع سابق ,ص 44.

مفاهيم لها علاقة بالكفاءة :

1-مفهوم القدرة :

يكاد يتفق علماء النفس على تحديد معنى القدرة تحديدا إجرائيا بالأداء الذي ينتج عنها ويدل عليها:

يعرفها "وارن وبنجهام " بأنها القوة على أداء الاستجابة وهي تشتمل على المهارات الحركية ,كما تشتمل على حل المشاكل العقلية .

2-مفهوم الاستعداد :

يعرفه بنجهام حالة أو مجموعة من الصفات الدالة على قابلية الفرد مع شيء من التمرين على اكتساب المعلومات أو المهارات أو مجموعة من الاستجابات مثل القدرة على التحدث بإحدى اللغات أو القدرة على الإنتاج الموسيقي .....

من خلال هذا التعريف يمكن أن نميز بين الاستعداد و القدرة في كون الأول يشير إلى إمكانية انجاز كامنة وليس إلى الانجاز الفعلي أما القدرة فهي تنفيذ الاستعداد في مجال النشاط الخارجي بمعنى إذا ما نمي ذلك الاستعداد بالتدريب و التعلم المناسبين إضافة إلى مساعدة عوامل النضج والبيئة يظهر و يبرز في شكل قدرات في مجال نشاط معين .

3-الأداء :

هو ما يتمكن الفرد من تحقيقه آنيا ، من سلوك محدد ، وما يستطيع الملاحظ الخارجي أن يسجله بأعلى درجة من الوضوح و الدقة[1] .

[1] عيشة بن العيد ،مرجع سابق ، ص 41.

4-المهارة :

هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للسيرورة المعرفية ، الحسية الأخلاقية ،والحركية ، وتعتبر المهارة ثابتة نسبيا لإنجاز فعال لمهمة أو تصرف و هي أكثر خصوصية من القدرة لأنه يمكن ملاحظتها ببساطة [1].

5-الإدماج :

نعني بالإدماج إقامة روابط بين التعليمات بغية حل وضعيات مركبة بتوظيف المعلومات و المهارات المكتسبة .[2]

إن الإدماج مفهوم واسع ومركب يتضمن الربط بين مجموعة من المهارات في إطار مجموعة من الوضعيات المشكلة أمام المتعلم ويعبر الإدماج عن الأداء الفعلي و ترجمة للكفاءة في نوع معين من المناهج التربوية أي إثبات لمدى تحقق الأهداف التربوية .

مستويات الكفاءة :

تشكل الكفاءة سلما متدرجا من الأعلى إلى الأسفل أو من الكفاءات الدنيا إلى الكفاءات العليا ، و يمكن تناولها ترتيبا تنازليا كالتالي :

-الكفاءة الختامية : تتعلق بمفهوم إدماجي يشمل عدة مجالات مفاهيمية مقرر سنة دراسية .

-الكفاءة المرحلية (المجالية) :و تتعلق بمجال وهو ما يعرف سابقا بالمحور الخاص بشهر أو فصل دراسي ويضم جملة من الوحدات المفاهيمية[3] .

[1] عيشة بن العيد , مرجع سابق ,ص 42.
[2] إكزافي روجيس ,**المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية** , ترجمة ناصر موسى بختي ,الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ,الجزائر, ط2 ,2006 ,ص26.
[3] دبي حمودي و كمال مغشيش ,**الملتقى الإعلامي لمديري الاكماليات حول مناهج السنة 3متوسط** ,مديرية التربية بباتنة ,الجزائر , 2006,ص3

– الكفاءة القاعدية : تتعلق بموضوع محدد أو بدرس و تشكل عدة كفاءات قاعدية كفاءة مرحلية[1].

إن مستويات الكفاءة تتمثل في اكتساب المتعلم للمهارات المعرفية و الوجدانية و النفس حركية في مدة زمنية معينة تتدرج من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى وفقا للبرنامج الدراسي مع اعتبار خصوصية المادة الدراسية و خصائص المتعلمين ، إن هذا التدرج يسمح للمتعلم بالتدرب على بناء الكفاءة و تنمية و تطوير معارفه و معلوماته استنادا إلى معطيات و نتائج التقويم التربوي للمدرس .

أنواع الكفاءة :

هناك من يقسمها إلى :[2]

أ/ كفاءات نوعية خاصة : هي كفاءات خاصة ترتبط بمجال معرفي أو مهاري أو وجداني محدد وهي ترتبط بنوع محدد من المهام وبمادة دراسية معينة كالرياضيات مثلا .

ب/كفاءات ممتدة (مستعرضة) :هي التي يمتد مجال تطبيقها و توظيفها إلى سياقات جديدة و هي خطوات عقلية و منهجية إجرائية مشتركة بين مختلف المواد الدراسية .

ج/كفاءات معرفية : ونعني بها امتلاك الفرد للكفاءة المعرفية أي يمتلك المعارف اللازمة لممارسة عمل ما دون أن يكون هناك مؤشر دال على أنه امتلك القدرة على الأداء.

د/كفاءات أدائية :و تشمل قدرة الفرد على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكلة أي تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته .

هـ/كفاءات الانجاز أو النتائج :وهي توصل الفرد إلى إحداث النتائج المتوقعة .

---

[1] دبي حمودي و كمال مغشيش ، مرجع سابق ، ص 3.

[2] عيشة بن العيد ، مرجع سابق ، ص 45.

إن الكفاءة مرتبطة بعدة جوانب من حياة الفرد و المدرسة تعتبر الوسط المكون و المنظم و الموجه لمختلف الكفاءات سواء كانت الكفاءات المعرفية باعتبارها حقلا واسعا للمعارف و المعلومات و الحقائق أو الكفاءات السلوكية أو الكفاءات الاجتماعية لذلك تناولنا في دراستنا ثلاثة أنواع للكفاءة و هي :

1/ الكفاءة المعرفية :

يعتبر إعداد المتعلمين القائم على الكفاية من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة ، وهي من أكثر الاتجاهات شيوعا في الأنظمة التربوية العالمية التي تعمل على إعداد المتعلمين و تدريبهم للحياة المستقبلية و جعلهم قادرين على العطاء الجيد و تكوينهم وفق أحدث نظريات التعليم و مساعدتهم على اكتساب المعلومات و المهارات و الاتجاهات التي تفعل دورهم الايجابي في المجتمع ، إن الكفاءة المعرفية تتضمن مجموعة المعارف والمفاهيم النظرية مثل معرفة القواعد والمصطلحات ، المفاهيم ، القوانين ، آليات التصنيف و التمييز، الفهم ،الحفظ ، التذكر،التعرف .....

دون وجود فعل دال على السلوك أو الأداء أي أنها معرفة ذهنية عقلية لا تلاحظ بالعين المجردة بل يعبر عنها في سلوك المتعلم .

المعرفة تتطلب بناء و هي عملية إنشاء منتجات معرفية جديدة تأتي ثمرة الأهداف العامة و المناقشات الجماعية و تجميع الأفكار و التي من شأنها تحسين الفهم القائم للأفراد داخل الجماعة .[1]

[1] https : ar.m.wikipedia.org 13/05/2017-22 : 56

2-الكفاءة السلوكية :

مجموعة المهارات الدالة على وجود فعل أو أداء وهي ترجمة فعلية للكفاءة المعرفية تعتبر عملية مراقبة أداء سلوك المتعلم أثناء تأدية مهمة تعليمية سواء بواسطة الملاحظة أو من خلال الامتحانات الأساس الذي يستند عليه المدرس في تقييم الكفاءات السلوكية .

تؤكد النظرية السلوكية في علم النفس أن التعلم لا يخرج عن كونه استنتاجات ملحوظة تظهر في السلوك الظاهري للمتعلم ، يذهب أصحاب هذا الاتجاه في تحليل عملية التعلم إلى أن التعلم لا يتم إلا عندما يستجيب المتعلم لمثير له علاقة بموضوع التعلم و يرمز السلوكيون إلى المعادلة السلوكية بالرمز (مثير ، استجابة) أي أن المثير يؤدي إلى استجابة لذلك ركزت النظرية السلوكية و بشكل أكبر على السلوك الناتج عن التعلم و بهذا وجب صياغة أهداف التعليم في شكل سلوكيات قابلة للملاحظة لكي يسهل تعزيزها أو تعديلها ، فالسلوك يعبر عن استجابة و التي تمثل ردود فعل ظاهرة تكون عضلية أو غدية أو غيرها من ردود الأفعال الظاهرة و التي تحدث كرد فعل لمثير ما وقد أشار ثورندايك إلى ردود الفعل الفيسيولوجية الظاهرية و التي يمكن مشاهدتها و قياسها و التي تربط السلوك بالبيئة المحيطة به [1].

إن المتعلم يستقبل المعارف و المعلومات التي تتضمنها المادة الدراسية و تنتقل هذه المعارف إلى ذهنه للفهم ، للحفظ ، للتذكر، للاسترجاع أثناء مرحلة الاسترجاع يلجأ المتعلم لأداء سلوك معين له معنى و دلالة تعليمية تربوية معينة إن جوانب الكفاءة بمختلف أنواعها تمثل عنصرا متشابكا لا يمكن فصل نوع عن آخر ، فكل من الكفاءة المعرفية و الكفاءة السلوكية و الكفاءة الاجتماعية هي جوانب تنمي شخصية المتعلم

[1] علي حسين حجاج ، **نظريات التعلم** ، عالم المعرفة ، الكويت ، ب ط ،1983 ، ص 19.

فالمعرفة تدفع إلى السلوك وباعتبار المتعلم كائن اجتماعي يعيش في الوسط الأسري و المدرسي فهو بحاجة إلى الكفاءة الاجتماعية من أجل الاندماج في المجتمع .

3-الكفاءة الاجتماعية :

تركزت جهود الباحثين في مجال تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية خلال النصف الثاني من القرن العشرين أساسا على استهداف اكتشاف الأطفال الذين من المحتمل معاناتهم من تأثيرات نفسية و سلوكية سلبية لقصور علاقاتهم الاجتماعية المتبادلة مع الآخرين خاصة مع أعضاء جماعات الرفاق ، يستخدم معظم الباحثون ما يعرف بأدوات القياس السوسيومتري للتعرف على العلاقات الاجتماعية ، تواجه محاولات تتبع مسار تطور دراسة الكفاءة الاجتماعية في التراث النفسي الكثير من الصعوبات بسبب أن هذا المفهوم يتضمن العديد من التكوينات النظرية الأخرى إذ يتضمن المهارات الاجتماعية تقبل الأقران ، المكانة الاجتماعية ، طبيعة و نوعية الأداء الوظيفي الاجتماعي التكيفي للفرد ، و بدأت دراسات الكفاءة الاجتماعية مبكرا في القرن العشرين مصاحبة للاهتمامات البحثية العامة بقضايا الطفولة و جماعات الأقران إذ كشفت هذه الدراسات بأن الكفاءة الاجتماعية للطفل تعد محددا رئيسيا للصحة النفسية العامة في المراحل الارتقائية اللاحقة ، في هذا الإطار حرر جولد فريد و دوريلا 1969 وصفا للكفاءة الاجتماعية بأنها حكم يسقطه شخص ما فيما يتعلق بأداء شخص آخر في موقف تفاعل اجتماعي معين أو في كل المواقف الاجتماعية , وهي كذلك مدى فاعلية أو ملائمة استجابات الشخص للمواقف الاجتماعية الصعبة التي تواجهه ,تقاس الكفاءة الاجتماعية في سياق المواقف الاجتماعية الصعبة أو المشكلة لأن سلوكيات الطفل في مثل هذه المواقف بالذات ترتبط بصورة أساسية بالنواتج الاجتماعية الأكثر دلالة للكفاءة و ذلك في أربع خطوات أساسية تنظم مسار التفاعلات الاجتماعية و تتمثل في :

-إدراك و تحديد المواقف الاجتماعية المعقدة أو المشكلة[1] .

-تحديد الحل الأكثر ملاءمة لهذه المواقف .

70-تطبيق الحل المختار [2].

تعريف الكفاءة الاجتماعية :

يرى الترتوري أن السلوك الاجتماعي في المدرسة على عدة أشكال فيها العصيان و المخالفة وعدم الاستجابة لما يطلبه المعلم بالإضافة للسلوك العدواني و تعتبر عملية تطوير الكفاءة الاجتماعية أثناء مرحلة الطفولة عاملا حاسما في نجاح الفرد في مرحلة طفولته ,وقد عرف المغازي الكفاءة الاجتماعية بأنها الإحساس بالارتياح في المواقف الاجتماعية وبذل الجهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية و الشعور بالثقة اتجاه السلوك الاجتماعي و تحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئته لإشباع الحاجات الشخصية و الاجتماعية ،كما أنها تمثل مجموعة من المهارات تكون في مجملها السمة الكلية التي هي الكفاءة الاجتماعية وهي جزء من الكفاءة الكلية للشخصية فإذا ما أضفنا إليها المهارات الأكاديمية و المهارات الجسمية و النفسية أصبحت لدينا شخصية متكاملة [3].

باعتبار المتعلم كائن اجتماعي لا يمكن أن ينعزل على المجتمع فهو يؤثر فيه و يتأثر به ويكتسب أنماط سلوكية مختلفة منها الإيجابية و السلبية كان الواجب على المدرسة أن يكون لها دور في تعديل هذه السلوكيات انطلاقا من مناهجها التربوية و ما

---

[1] محمد السعيد أبو حلاوة ،**تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لأدبيات المجال** ،جامعة الاسكندرية ،قسم علم النفس التربوي،مصر، 2009،ص 1ص4.

[2] محمد السعيد أبو حلاوة ،مرجع سابق ،ص 4.

[3] مروان سليمان الدادا ،**فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي**،رسالة مجستير، كلية التربية ،غزة ،2008 ،ص17ص20.

تحتويه من عناصركما أنها يجب أن تعمل على جعل المتعلم يتكيف و يتأقلم مع مختلف المواقف الاجتماعية و تدريبه على اكتساب المهارات التي تمكنه من حل وضعيات مشكلة ذات طابع اجتماعي مما يساعده في تكوين شخصية متكاملة من جميع النواحي العقلية منها و الاجتماعية و الجسمية .

أبعاد الكفاءة الاجتماعية :

- المهارات الاجتماعية
- السلوك التكيفي
- تقبل الأقران
- المبادرة بالتفاعل و إقامة العلاقات الاجتماعية مع الآخرين
- تفهم نتائج العلاقات الاجتماعية المتبادلة و تصحيح السلوك الاجتماعي

طرق قياس الكفاءة الاجتماعية :

- الملاحظات السلوكية
- مقاييس تقدير السلوك
- المقياس السوسيومتري
- القياس الإيكولوجي [1]

[1] محمد السعيد أبو حلاوة ،مرجع سابق ،ص22.

الكفاءة في المناهج التربوية الجزائرية:

يعبر إصلاح التربية في الجزائر عن رهان مستقبلي في إطار العولمة و ما أفرزته من قيم و معايير ، استدعت المدرسة لمواجهة أزمة تمثلات و نماذج اجتماعية تحتم عليها إعادة النظر في مجمل مناهجها وأهدافها وبهذا طرح على المسؤولين الجزائريين في مجال التربية و التكوين التساؤل حول ماهية الأفراد الذين على المدرسة إنتاجهم وفي ضوء أية معايير ومن أجل أي عالم أو مجتمع .[1]

للإجابة على تلك التساؤلات قامت وزارة التربية الوطنية بتبني مقاربة جديدة وهي المقاربة بالكفاءات بهدف تحسين مخرجات العملية التعليمية وتحقيق الجودة والنوعية في التعليم بالجزائر، تسعى المقاربة بالكفاءات إلى تحقيق الأهداف الثلاث الرئيسية التالية :

- ما ينبغي على التلميذ أن يتحكم فيه مع نهاية كل طور دراسي .
- إعطاء معنى للتعليمات لدى التلميذ من خلال تنمية الدافعية لديه .
- التركيز على إكساب المتعلمين القدرة على التصرف حيال الوضعيات المركبة .[2]

تعبر المقاربة بالكفاءات عن الطابع العملي للمتعلم أي التركيز على جعله أكثر نشاطا وحيوية وجعله يشارك في التخطيط وتنفيذ الدرس في حين أن دور المدرس ينحصر في توجيه المتعلمين وتوفير البيئة المناسبة لهم من أجل العمل وبالتالي تحقيق تعليم أكثر فاعلية عن طريق الممارسة الحقيقية ، لأن عرض المعلومات و الحقائق والمفاهيم وسردها على المتعلم من قبل المعلم لا يحدث نتيجة إيجابية لديه وهذا ما تثبته نظريات التعلم من بينها نظرية جون بياجيه[3] التي ترى بأن التعلم عملية إبداع مستمرة

[1] أمينة مساك ، **مقالة عن الإصلاح التربوي و التجديد البيداغوجي في الجزائر** ،جامعة البليدة ، الجزائر .

[2] لعزيلي فاتح ، مرجع سابق ،ص69.

[3] ناصر بن حمد العويشق ،مرجع سابق ،ص 11.

يقوم بها المتعلم لتراكيب معرفية جديدة تنظم وتفسر خبراته مع معطيات العالم المحسوس فالمتعلم يعيد تنظيم ما يمر به من خبرات لكي يسعى لفهم أوسع و أشمل من الفهم الذي توحي به الخبرات المحددة ويؤكد البنائيون على ضرورة التعلم النشط وذلك يعني جعل المتعلم يبذل جهدا عقليا للوصول إلى اكتشاف المعرفة بنفسه فعندما يواجه مشكلة يقترح لها فروض معينة و يحاول أن يختبرها حتى يصل إلى نتيجة معينة [1].

باعتبار تغير دور كل من المتعلم و المعلم لابد أن تتغير معها طرق التدريس و أساليب التقويم من أجل التماشي مع متطلبات هذه الفترة بهدف تحقيق تعلم أكثر فاعلية له نتائج إيجابية ودائم الاستمرارية مدى الحياة .

[1] ناصر بن حمد العويشق ،مرجع سابق ، ص11.

مرحلة التعليم المتوسط :

المرحلة المتوسطة هي المرحلة الثانية من مراحل التدرج التعليمي في النظام التربوي الجزائري ، يلتحق بها التلاميذ بعد تجاوز المرحلة الابتدائية في حوالي سن الحادية عشر تتم فيها الدراسة لمدة أربع سنوات وتختتم بشهادة التعليم المتوسط ، وهي بذلك تشكل حلقة وصل بين التعليم الابتدائي و الثانوي ، كما أن مرحلة التعليم المتوسط تتوافق مع بداية سن المراهقة .

مرحلة المراهقة :

المراهقة لفظا معناها النمو ، وقولنا راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا و كلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب أو الدنو من الحلم .

المراهقة بمعناها العام تعني الفترة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي باكتمال الرشد فهي عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة حضارية اجتماعية في نهايتها ،فهي مرحلة طبيعية في حياة الإنسان وتوصف بأوصاف شتى منها :

- أنها فترة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرجولة
- تعتبر فترة تغيرات بيولوجية و نفسية واجتماعية
- مرحلة زمنية تبدأ من سن الحادية عشر إلى حوالي الثامنة عشر

هي تشكل فترة هامة لتكوين نمط الحياة للسنوات المقبلة كما أنها تمثل مرحلة الزوبعة النفسية لأن المراهق ينساق وراء أهواء الذات التي تغريها مغريات الحياة ،وهذا يستدعي حماية المراهقين[1] ، بطرق و أساليب تتميز بالوسطية لا تعبر عن الشدة و القسوة ولا عن اللين و التدليل .

[1] خيري وناس و بوصنوبرة عبد الحميد ,**مادة التربية وعلم النفس السنة الثانية من تكوين المعلمين** ,الديوان الوطني للمطبوعات ,الجزائر,2006, ص 6.

خصائص نمو الطفل في المرحلة المتوسطة :

قلنا سابقا أن مرحلة التعليم المتوسط تتوافق مع مرحلة المراهقة لذلك فهما يشتركان في نفس الخصائص الجسمية و الانفعالية و المعرفية والتي نجملها في العناصر التالية :

1/التغير الجسمي : يبدو النمو في الغدد ونمو الأعضاء الداخلية مما يؤثر على نمو الطول و الوزن .

2/التقدم نحو النضج الانفعالي : يتميز المراهق بالعصبية و سرعة الغضب و ردود الأفعال السريعة مع التلقائية في ذلك .

3/عدم ثبات سلوكيات المراهق و تذبذبها وعدم ضبطها على أنها سلوكيات أطفال أو سلوكيات كبار.

4/الخجل : يعتبر الخجل ميزة واضحة لدى المراهقين فأغلبهم يميلون إلى الوحدة والعزلة و الانطواء الداخلي .

5/أحلام اليقظة نجد الكثير من المراهقين يعيشون في عالم الأحلام و الأفكار و التصورات كحيلة دفاعية ومبرر للفشل وهذا ما يؤثر سلبا على إنجازاتهم في الواقع .

6/الميل نحو الجنس الآخر تظهر بوادر الشعور بالحب نحو الآخرين من قبل المراهق إضافة إلى حاجته لاهتمام الآخرين وحبهم له .

7/سرعة الغضب و الثورة و التمرد على أوامر الآخرين خاصة أفرد الأسرة و المدرسين .

8/التوجه نحو البحث عن الذات و تكوين الشخصية .[1]

[1] أحمد محمد الزعبي ،**علم النفس النمو الطفولة و المراهقة** ،دار هومة للنشر ،ط 2،عمان الأردن ،2004،ص 156.

9/الاهتمام بالمظهر الخارجي والتوجه نحو التقليد مثلا تقليد الشخصيات المشهورة الممثلين ،لاعبي كرة القدم، أو تقليد الأقران .....

10/تفتح المستوى الفكري لدى المراهق و حبه للبحث و التقصي .

11/التقدم نحو النمو الجنسي .

12/النمو المعرفي تعرف المراهق على إمكانياته و قدراته المعرفية .

13/تحمل المسؤولية .[1]

تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة مهمة في تكوين شخصية الفرد يجب استثمارها و توجيهها بما يخدم مصلحته ومصلحة المجتمع الذي ينتمي إليه ، وبالرغم من أن المراهقة لها خصائص بيولوجية لكنها تمثل ظاهرة اجتماعية حيث يلعب الفرد فيها أدوار مختلفة عن السابقة إذ ينتقل من مرحلة الطفولة والتي يمارس فيها أدوار عشوائية تتميز بالطيش و اللامبالاة إلى مرحلة النضج الجسمي و العقلي التي تجعله يتحمل المسؤولية ويكون شخصية قوية و تتحدد فيها اتجاهاته الفكرية و أدواره الحقيقية في الحياة المستقبلية .

مراحل تطور التعليم المتوسط بالجزائر :

خرجت الجزائر منهكة القوى غداة الاستقلال بنظام اجتماعي ضعيف ومزري خاصة على مستوى النظام التربوي الذي كان يعاني بسبب ضعف الكفاءات الجزائرية المشرفة عليه مما دفع بالجزائر إلى طلب المساعدة من البلدان المجاورة ، إضافة إلى ارتفاع نسبة الأمية وقلت الهياكل البيداغوجية مع تدني المستوى الاقتصادي و ندرة الأموال ، وبالرغم من ذلك سعت الجزائر جاهدة من أجل تدارك الأوضاع و إجراء بعض الإصلاحات الترقيعية على مستوى نظام التربية و التعليم ، بهدف إنشاء منظومة تربوية تعكس

[1] أحمد محمدالزعبي ، مرجع سابق ،ص 156.

خصوصية الشخصية الوطنية و مقومات الدولة الجزائرية في المواطن ، كانت أمرية 1976/4/16 الترجمة الحقيقية للإصلاح نتجت عنها مجموعة من المبادئ من بينها:[1]

- ديمقراطية التعليم
- مجانية التعليم و إجباريته .
- تبني الاتجاه العلمي و التكنولوجي .
- التركيز على العمل اليدوي .
- تكريس اللغة العربية كلغة رسمية في التعليم .
- التأكيد على القيم الدينية الإسلامية .
- التأكيد على حب الوطن والتمسك بالوحدة الوطنية .

وقد قسم التعليم إلى المراحل التالية :

المرحلة الابتدائية : يدرس فيها المتعلم لمدة ست سنوات وتختتم بشهادة التعليم الابتدائي

المرحلة المتوسطة : يدرس فيها المتعلم لمدة ثلاث سنوات تختم بشهادة التعليم المتوسط

التعليم الثانوي : يقسم إلى تعليم ثانوي عام و تعليم ثانوي تقني .

إن المدرسة الأساسية تعتبر من بين ما نصت عليه أمرية1976/4/16لكنهاعرفت موجة واسعة من النقد مما أدى إلى إعادة النظر فيها من خلال إصلاح المنظومة التربوية فأنشيء على إثرها المجلس الأعلى للتربية و اللجنة الوطنية لإصلاح التربية و التعليم و التي نصبت من طرف رئيس الجمهورية .

[1] خيري وناس و بوصنوبر عبد الحميد ،**مادة التربية و علم النفس لتكوين معلمي الابتدائي السنة أولى**،الديوان الوطني للمطبوعات ،الجزائر، 2006، ص 161.

تم على إثرها إعادة صياغة المناهج التربوية و اعتماد مقاربة جديدة هي المقاربة بالكفاءات و التي تجعل من المتعلم مركز العملية التعليمية و ذلك من أجل إعداده لمواجهة التحديات التي يعرفها العالم في جميع الميادين الاقتصادية، السياسية الاجتماعية، الثقافية ،.....

تم تقسيم التعليم في هذه المرحلة إلى :

- التعليم الابتدائي 5 سنوات يختم بشهادة التعليم الابتدائي مع العلم أنه تم إدراج التعليم التحضيري .
- التعليم المتوسط 4 سنوات يختم بشهادة التعليم المتوسط.
- التعليم الثانوي 3 سنوات يتضمن مجموعة من الشعب العلمية و الأدبية و التقنية و يختتم بشهادة البكالوريا .

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل لمفهوم الكفاءة الذي يعتبر مفهوما واسعا شاملا لعدة جوانب وقد تم تبنيه في مقاربة التدريس بالجزائر من أجل تمكين المتعلم من اكتساب المعرفة و المهارة و الشخصية المتوازنة الفعالة للوصول إلى نموذج المواطن الإيجابي الذي يبني ذاته و يؤسس لها موقعا في المجتمع و العالم و الكفاءة تهدف إلى تعليم التلميذ الاعتماد على نفسه و التعرف على قدراته الكامنة و كيفية توظيفها في حياته العلمية و العملية .

إضافة إلى محاولة تزويد المجتمع بالكفاءات المؤهلة و العاملة الصالحة للإسهام في بناء الوطن على جميع المستويات و ذلك لأن المجتمع ينتظر من النظام التربوي أن يزوده بصفوة و نخبة من المخرجات ذات الجودة و ليس الكم، وذات المقدرة على ريادة نهضة البلاد ، و بما أن المرحلة التي انحصرت فيها دراستنا هي مرحلة التعليم المتوسط فقد تناولنا أهم مراحل تطور التعليم المتوسط و كذلك خصائص هذه المرحلة باعتبارها بوابة لمرحلة حساسة في حياة الفرد ألا وهي مرحلة المراهقة .

1- تحليل البيانات :

1-1تحليل البيانات العامة :

الجدول (1): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	34
أنثى	66	66
المجموع	100	100

تمثل معطيات الجدول رقم(1) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب الجنس أن نسبة الإناث تقدر ب66% ،و نسبة الذكور تقدر ب 34% .

تسجل أعلى نسبة في جنس الإناث و هذا راجع إلى :

-احتواء المدرسة الجزائرية بصفة عامة على تعداد أساتذة يفوق عدد النساء فيها عدد الرجال و طبيعة المجتمع الجزائري الذي يعرف تزايدا في نسبة مواليد الإناث

-طبيعة مهنة التعليم التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور

الجدول (2) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	38	38
ماستر	25	25
خريج مدرسة عليا	30	30
شهادة أخرى	7	7
المجموع	100	100

من خلال معطيات الجدول رقم (2) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي نلاحظ أن النسبة الأكبر تمثل الحاملين لشهادة ليسانس من أفراد العينة و هي38% تليها نسبة الحاملين لشهادة خريج مدرسة عليا و هي 30% ، تليها نسبة الحاملين لشهادة ماستر و نسبتهم 25% تليها النسبة الأقل و التي تمثل الحاملين لشهادات أخرى و هي 7%.

الدلالة الإحصائية لهذه النسب تتجلى في : أعلى نسبة تسجل في فئة الحاملين لشهادة ليسانس و هذا راجع إلى كثرة المؤسسات التعليمية وعدم كفاية المتخرجين من المدارس العليا وتوجه حاملي شهادة الماستر نحو الدراسات العليا إضافة إلى تقاعد معظم خريجي المعاهد التكنولوجية وبالتالي يفتح مجال التوظيف لحاملي شهادة ليسانس.

الجدول (3) : توزيع أفراد العينة حسب طبيعة مادة التدريس

مادة التدريس	التكرار	النسبة المئوية
علمية	43	43
أدبية	57	57
المجموع	100	100

من خلال الجدول رقم (3) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب مادة التدريس نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين يدرسون المواد الأدبية 57% وهي الأكبر، بينما الذين يدرسون المواد العلمية نسبتهم43% وهي الأقل .

ترتفع نسبة المدرسين للمواد الأدبي ة لأن أغلب المواد التي تدرس في مرحلة التعليم التوسط هي مواد أدبية: وهي اللغة العربية ،التربية الإسلامية، التربية المدنية ،التاريخ و الجغرافيا،الفرنسية،الانجليزية،التربية التشكيلية،أما المواد العلمية فهي: الرياضيات،العلوم الطبيعية ،الفيزياء، الإعلام الآلي .

الجدول (4) : توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من9سنوات	62	62
أكثر من9سنوات	38	38
المجموع	100	100

من خلال الجدول رقم (4) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة نجد أن النسبة الأكبر تمثل المدرسين الذين تقل خبرتهم عن9سنوات وهي 62% أما الذين تزيد خبرتهم في التدريس عن 9سنوات فنسبتهم هي 38 % وهي الأقل .

يرجع ذلك لأن أغلب أفراد العينة حديثي التوظيف وهذا راجع إلى إحالة العديد من الأساتذة إلى التقاعد وفتح مسابقات التوظيف بشكل متكرر إضافة إلى العمل في إطار العقود ما قبل التشغيل ووجود أساتذة متربصين في المدارس .

2-1 عرض و تحليل بيانات الفرضية الأولى:

الجدول (5) : استخدام أفراد العينة للمصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء شرح الدرس

استخدام المصطلحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	88	88
لا	12	12
المجموع	100	100

من خلال الجدول رقم (5) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للمصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الدرس نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء شرح الدرس وهي 88%، بينما الذين لا يستخدمونها فنسبتهم 12% وهي النسبة الأقل .

يرجع استخدام أغلب أفراد العينة للمصطلحات الدالة على التكنولوجيا بأنهم يرغبون في مسايرة التطور التكنولوجي وجعل المتعلم له دور فاعل في مجال التكنولوجيا التي تمثل الثقافة السائدة في الوقت الحالي هذه الثقافة التي تنمي دور المتعلم و تطوره في إطار الجماعة التي ينتمي إليها ،التماشي مع واقع التلاميذ و تجسيد ما يحيط بهم في العالم الافتراضي إلى واقع داخل القسم،فرض التكنولوجيا نفسها في الحياة اليومية للأستاذ و التلميذ على حد سواء ،كذلك على اعتبار أن أغلب أفراد العينة حديثو التوظيف أي أنهم تلقوا تكوينا حول متطلبات تطبيق المقاربة بالكفاءات في التدريس أو أنهم خريجو هذه المقاربة التي تتضمن في طياتها دمج التكنولوجيات الحديثة في التدريس[*].

[*] أنظر مقالة فاتح لعزيلي ,ص 28.

الجدول (6) : استخدام المصطلحات التكنولوجية ودوره في تنمية قدرة المتعلم

قدرات المتعلم	التكرار	النسبة المئوية
التركيز	20	20
التفكير	28	28
التمييز	38	38
كلا مما سبق	14	14
المجموع	100	100

من خلال الجدول (6) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام المصطلحات التكنولوجية له دور في تنمية قدرات المتعلم نلاحظ أن أعلى نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يرون بأن استخدام المصطلحات التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على التمييز و هي تقدر ب38% ، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين يرون أن استخدام المصطلحات التكنولوجية ينمي القدرة على التفكير وهي 28%، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين يرون بأن استخدام المصطلحات الدالة على التكنولوجيا له دور في تنمية القدرة التركيز و هي تقدرب20% ، أما اقل نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يرون بأن استخدام المصطلحات التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على كل من التركيز ، التفكير، التمييز، وهي تقدر ب 14% .

يرجع ذلك لأن استخدام المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الشرح يساعد المتعلم على اكتشاف كل ما هو حديث والتمييز بين المفاهيم التقليدية و الحديثة ، تمكنه من دمج المعارف و المعلومات ضمن النسيج المعرفي حتى تصبح عادة مألوفة له

يسهل عليه استرجاعها و استخدامها عند الضرورة تفعيل دور المتعلم في استخدامها في حياته اليومية .

الجدول (7) : تعامل أفراد العينة مع التلاميذ الذين يستخدمون مصطلحات من الانترنت

نوع المعاملة	التكرار	النسبة المئوية
التشجيع	86	86
التوبيخ	3	3
اللامبالاة	11	11
المجموع	100	11

من خلال الجدول رقم(7) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاملتهم للتلاميذ الذين يستخدمون مصطلحات من الانترنت في المشاركة نلاحظ أن أعلى نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يشجعون التلاميذ على المشاركة باستخدام مصطلحات من الانترنت وهي تقدر ب 86%،تليها نسبة أفراد العينة الغير مبالين وتقدر ب 11% ، تليها أقل نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يوبخون التلاميذ على استخدام مصطلحات من الانترنت وهي تقدر ب 3% .

يرجع تشجيع أغلب الأساتذة للتلاميذ على المشاركة باستخدام مصطلحات من الانترنت من أجل زيادة التفاعل داخل القسم إضافة إلى محاولة ربط التلميذ بالتطورات الحاصلة و جعله دائم الاحتكاك بعالم الانترنت من أجل تنمية رصيده المعرفي وجعله قادرا

على التعامل مع شبكة الانترنت التي تساهم في زيادة الدافعية في التعلم [*] ، و تنمية الدور الاجتماعي له داخل الجماعة التي ينتمي إليها عن طريق التفاعل و المشاركة .

الجدول (8) : استخدام أفراد العينة للوسائط التكنولوجية في عرض الدرس

استخدام الوسائط	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	59
لا	41	41
المجموع	100	100

من خلال الجدول (8) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للوسائط التكنولوجية في عرض الدرس ،نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يستخدمون في عرض الدرس الوسائط التكنولوجية و هي 59 %، بينما الذين لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس تقدر نسبتهم ب 41 % وهي الأقل .

يستخدم أغلب أفراد العينة الوسائط التكنولوجية و هذا راجع لاعتبارها عنصرا من عناصر المنهاج التربوي و كذلك وجود بعض المواضيع التي لا يمكن تدريسها إلا باستخدام الوسائل التكنولوجية ،إضافة إلى وعي هيئة التدريس بأهمية استخدامها في كونها وسيلة مساعدة للمدرس تقلل الجهد و الوقت، وتعتبر أداة من أجل تصميم التعليم الحقيقي تزيد من فاعلية دور المتعلم داخل القسم لأنها تساهم في تفعيل جميع حواسه أثناء الدرس وبالتالي تعلم أكثر فاعلية مما ينعكس إيجابا على تحصيل المعرفة [†]

[*] أنظر دراسة ،العاج نورية ،ص28.

[†] أنظر دراسة أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الدريويش, ص31.

الجدول (9) : دور استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس في تنمية فهم المتعلم

له دور في تنمية فهم المتعلم	التكرار	النسبة المئوية
نعم	94	94
لا	6	6
المجموع	100	100

من خلال الجدول (9) الذي يمثل دور الوسائط التكنولوجية في تنمية الفهم لدى المتعلم نلاحظ أن 94% من أفراد العينة يرون بأن عرض الدرس باستخدام الوسائط التكنولوجية له دور في تنمية قدرة المتعلم على الفهم وهي النسبة الأكبر، تليها نسبة 6% من أفراد العينة يرون العكس .

الدلالة الإحصائية لهذه النتائج تتمثل في : ترجع إجابة أغلب أفراد العينة إلى اعتبار أن الوسائط التكنولوجية تجذب انتباه المتعلم و تجبره على التركيز أثناء الدرس كما أنها تجسد الدرس بأكثر واقعية ،ومن خلال عرض البيانات العامة نجد أن هناك توافق بين الأساتذة في نظرتهم للوسائط التكنولوجية في أنها تساعد المتعلم على الفهم سواء المدرسين للمواد الأدبية أو المواد العلمية وهذا دليل على أن المادة التعليمية مهما كان نمطها فإنها تحتاج للوسائط التكنولوجية ، فهذه الأخيرة تجعل المتعلم يتفاعل مع الدرس بجميع حواسه مما يسهل عليه فهمه ، كما أنها تختصر الوقت و الجهد بالنسبة للمدرس حيث تجنبه شرح العديد من العناصر الصعبة و المبهمة في الدرس وتجعل من المتعلم عنصر إيجابي داخل القسم وتسهل عليه أداء دوره كمتعلم نشط .

الجدول (10) : كيفية استفادة أفراد العينة من مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءاتهم على التحليل

كيفية الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
استخدامه في القسم	26	26
أمثلة للشرح	55	55
لا أهتم بذلك	19	19
المجموع	100	100

من خلال الجدول (10) الذي يمثل استفادة أفراد العينة من مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءاتهم على التحليل نلاحظ أن أعلى نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين يستفيدون من مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءتهم على التحليل عن طريق توظيفها كأمثلة للشرح وهي تقدر ب55% تليها نسبة أفراد العينة الذين يستخدمونه في القسم وتقدر ب 26% ، أما أقل نسبة تسجل في فئة أفراد العينة الذين لا يهتمون بذلك وهي 19 % .

يرجع ذلك إلى وجود تلاميذ لديهم مهارات عالية في استخدام الحاسوب مقارنة مع تلاميذ آخرين يفتقرون لهذه المهارات فتوظيفها كأمثلة يكون من أجل مراعاة الفروق الفردية وتقريب المستوى المعرفي بينهم ،إضافة إلى أن أغلب أفرد العينة يدرسون مواد أدبية لذلك يجدون صعوبة في جعل هذه المهارات تتناسب مع أنشطة الدروس في مواد تدريسهم،وهذا لا يحقق بناء المعرفة حسب النظرية البنائية التي ترى بأن التعلم الفعال يتحقق من خلال ربط معارف المتعلم و معتقداته السابقة بالأنشطة التي يمارسها في

الواقع ،و من خلال نتائج الجدول نجد أن مهارات التلاميذ لا تستغل ولا تنمى ومع مرور الوقت ستمحى من ذاكرتهم .

الجدول (11) : مدى تناسب أشرطة الفيديو الوثائقية لأنشطة الدروس في المادة الخاصة بكل فرد من أفراد العينة

تتناسب	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	83
لا	17	17
المجموع	100	100

من خلال الجدول (11) الذي يمثل تناسب أشرطة الفيديو الوثائقية لأنشطة الدروس في مادة التدريس نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يرون أن أشرطة الفيديو الوثائقية تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة التدريس ونسبتهم 83% ، بينما17% يرون أنها لا تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة التدريس .

يرجع ذلك أن أشرطة الفيديو الوثائقية مناسبة لجميع المواد التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط ، و نجد أن أغلب أفراد العينة حديثي التوظيف يوافقون على هذه الفكرة لأنهم أقرب لهذه الوسائل من الأساتذة القدماء في التوظيف لأن لديهم نظرة أفضل و أعمق في متطلبات المقاربة بالكفاءات وهذا النوع من الوسائل يساهم في تجسيد المادة العلمية و جعل المتعلم ينشط جميع حواسه مما يؤدي إلى فهم أفضل وأسرع للدرس كما أنها تساعد المتعلم في التفاعل أكثر مع الدرس بحيث يظهر دوره كعنصر إيجابي في القسم

وهذا يحقق ما تصبو إليه النظرية البنائية لجون بياجيه من خلال جعل المتعلم محور العملية التعليمية .

الجدول (12) : كيفية استخدام المصطلحات الشائعة لدى التلاميذ في برامج اللعب و الانترنت لتوظيفها في تطوير حفظ الدروس

كيفية التوظيف	التكرار	النسبة المئوية
الأمثلة أثناء الشرح	50	50
تصميم التمارين	19	19
لا أستخدم ذلك	31	31
المجموع	100	100

من خلال الجدول رقم (12) الذي يمثل توظيف المصطلحات الشائعة لدى التلاميذ في برامج اللعب والانترنت نلاحظ أن 50% من أفراد العينة يستخدمون المصطلحات الشائعة لدى التلاميذ في برامج اللعب و الانترنت لتوظيفها في تطوير حفظ الدروس عن طريق الأمثلة أثناء الشرح ، تليها نسبة 31% منهم لا يستخدمون هذه المصطلحات، تليها نسبة19% يستخدمونها في تصميم التمارين .

يرجع استخدام أغلب الأساتذة للمصطلحات الشائعة لدى التلاميذ في الأمثلة للشرح باهتمامهم بتجسيد واقع التلاميذ داخل القسم و تقريب المعنى لهم وفق المصطلحات التي يفهمونها والربط بين البيئة الخارجية للمتعلم و أنشطة الدروس بطريقة منظمة ومقصودة .

الجدول (13) : كيفية الاستفادة من البرامج المنتشرة في الانترنت و المصممة لشرح الدروس

كيفية الاستفادة	التكرار	النسبة المئوية
عرضها بالحاسوب في القسم	18	18
توجيه التلاميذ إليها	55	55
لا تقوم بذلك	27	27
المجموع	100	100

من خلال الجدول (13) الذي يمثل كيفية الاستفادة من البرامج المنتشرة في الانترنت و المصممة لشرح الدروس نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يوجهون التلاميذ للإطلاع عليها وهي تقدر ب 55% ، تليها نسبة أفراد العينة الذين لا يقومون بذلك و هي 27%، لنجد أقل نسبة في فئة الذين يعرضونها في القسم بالحاسوب وهي تقدر ب 18%.

يرجع أن أغلب الأساتذة يعملون على توجيه التلاميذ للإطلاع على البرامج المنتشرة في الانترنت لشرح الدروس إلى اهتمامهم بتشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي ،إضافة لعدم كفاية الحصة الرسمية لشرح الدرس بالتفصيل،تدريب المتعلم على البحث والتقصي و الاطلاع مما يؤدي إلى زيادة الدافعية لديه نحو التعلم * ، تفعيل دوره من أجل أداء المهام الموكلة إليه .

* أنظر دراسة , العاج نورية ,ص 28.

الجدول (14) : رأي الأساتذة في ضرورة امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول

رأي الأساتذة	التكرار	النسبة المئوية
أوافق	78	78
لا أوافق	15	15
لا أعرف	7	7
المجموع	100	100

من خلال الجدول (14) الذي يمثل رأي الأساتذة في ضرورة امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول نلاحظ أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يوافقون على ضرورة امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول وهي تمثل النسبة الأكبر وتقدر ب 78 %،أما الذين لا يوافقون على ذلك فنسبتهم 15 %،و أفراد العينة الذين أجابوا بأنهم لا يعرفون فنسبتهم 7 % .

من خلال إجابة أغلب أفراد العينة نجد بأن هناك وعي لدى الأساتذة بأهمية الحاسوب من حيث أنه يختصر الوقت و الجهد كما أنه يساعد المدرس على أداء دوره بفاعلية وفق الثقافة السائدة في وسط المتعلمين في هذه المرحلة الذين يمتلكون مهارات عالية في مجال التكنولوجيا ،إن استخدام الحاسوب يساعد المتعلم في تنمية قدرته على اكتساب العديد من المهارات منها مهارات الأداء ، حل المشكلات وهذا ما نجده في دراسة نرجس زكري* .

* أنظر دراسة ،نرجس زكري ،ص 30.

الجدول (15) : علاقة استخدام الوسائط التكنولوجية بفهم المتعلم للدرس

استخدام الوسائط / الفهم		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	58	36	94
	%	61,7	38,3	94
لا	التكرار	1	5	6
	%	16,67	83,33	6
المجموع	التكرار	59	41	100
	%	59	41	100

من خلال الجدول (15) الذي يمثل العلاقة بين استخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس ودورها في فهم المتعلم ، نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة أفراد العينة الذين يستخدمون الوسائط التكنولوجية ويرون أن لها دور في فهم المتعلم للدرس و عددهم 58 تليها أفراد العينة الذين لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية ويرون أن لها دور في فهم المتعلم للدرس وعددهم 36 ،تليها أفراد العينة الذين لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية و يرون أن ليس لها دور في فهم المتعلم للدرس و عددهم 5 ، تليها أفراد العينة الذين يستخدمون الوسائط التكنولوجية ويرون أن ليس لها دور في فهم المتعلم للدرس وعددهم 1

يظهر الجدول أن أغلب أفراد العينة لديهم وعي بأهمية الوسائط التكنولوجية لما لها من فائدة على المتعلم والمعلم لأنها تساهم في التقليل من الجهد و الوقت كما تمكن المتعلم من زيادة تركيزه في الدرس من خلال تفعيل جميع حواسه و بالتالي زيادة فهمه للدرس .

الجدول (16) : علاقة الجنس باستخدام الوسائط التكنولوجية

الجنس / استخدام الوسائط		ذكر	أنثى	المجموع
نعم	التكرار	20	39	59
	%	33,9	66,1	59
لا	التكرار	14	27	41
	%	34,15	65,85	41
المجموع	التكرار	34	66	100
	%	34	66	100

من خلال الجدول (16) الذي يمثل علاقة الجنس باستخدام الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس نجد أنه يتكون من الفئات التالية أعلى قيمة تسجل في فئة الإناث الذين يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 39 ،تليها فئة الإناث الذين لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 27، تليها فئة الذكور الذين يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 20 ، تليها فئة الذكور الذين لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 14.

يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث كما أن الوسائط التكنولوجية تعتبر وسيلة مساعدة للمدرس كما أنها تعتبر في غاية الأهمية لذلك يجب توظيفها في التدريس

الجدول (17) : علاقة سنوات الخبرة باستخدام الوسائط التكنولوجية

سنوات الخبرة / استخدام الوسائط		أقل من 9 سنوات	أكثر من 9 سنوات	المجموع
نعم	التكرار	37	22	59
	%	62,71	37,29	59
لا	التكرار	25	16	41
	%	61	39	41
المجموع	التكرار	62	38	100
	%	62	38	100

من خلال الجدول (17) الذي يمثل العلاقة بين سنوات الخبرة و استخدام الوسائط التكنولوجية نجد أنه يتكون من الفئات التالية ، فئة أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 9 سنوات و يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 37 وهي الأكبر تليها فئة أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 9 سنوات ولا يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم25 ،تليها فئة أفراد العينة الذين تزيد خبرتهم عن 9 سنوات و يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 22 ،تليها فئة أفراد العينة الذين تزيد خبرتهم عن 9 سنوات و لا يستخدمون الوسائط التكنولوجية و عددهم 16.

يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة حديثو التوظيف في التعليم وفي إطار المقاربة بالكفاءات أي أن لهم توجهات إيجابية نحو دمج التكنولوجيا في التدريس .

3-1 عرض و تحليل بيانات الفرضية الثانية :

الجدول (18) : توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم للتكوين في استخدام الوسائط التكنولوجية

تلقي التكوين	التكرار	النسبة
نعم	39	39
لا	61	61
المجموع	100	100

تشير نتائج الجدول (18) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تلقيهم للتكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية أن نسبة 61% لم يتلقوا تكوينا في هذا المجال ، بينما الذين تلقوا تكوينا نسبتهم 39% وهي النسبة الأقل .

يرجع عدم تلقي أغلب الأساتذة للتكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية إلى أن أغلب أفراد العينة يدرسون مواد أدبية أي خريجو تخصصات ذات طابع أدبي لذلك لم يتلقوا تكوينا في الجامعة إضافة لعدم وجود تكوين خاص بهذا المجال في إطار الخدمة مما يؤثر سلبا على أداء المدرس لدوره المتوقع منه في بيئة التدريس بفاعلية وهذا ما يقلل من مكانته في إطار الجماعة التي ينتمي إليها .

الجدول (19) : تشجيع التلاميذ على استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس

التشجيع	التكرار	النسبة المئوية
نعم	69	69
لا	31	31
المجموع	100	100

من خلال الجدول(19) الخاص بتوزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للمتعلمين على استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس نجد أن نسبة 69 % وهي الأكثر يشجعون التلاميذ على استخدام الوسائل التكنولوجية ، بينما نسبة 31% لا يشجعون التلاميذ على استخدام الوسائل وهي النسبة الأقل .

وهذا راجع لكون دور المعلم قد تغير إذ أصبح دوره يرتكز على التخطيط و التصميم للدرس إضافة لدوره في تقويم العملية التعليمية كما عليه أن يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب عن طريق استثارة فاعلية التلاميذ و نشاطهم و حماسهم ، فالمعلم في ظل المقاربة بالكفاءات* مجرد موجه ومرشد وبهذا عليه أن يتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة بحرية في إعداد الدرس عن طريق استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس،وهذا ما تثبته النظرية البنائية التي ترى أن التعلم الحقيقي يكون عن طريق ممارسة المتعلم للأنشطة العملية بنفسه.

* أنظر دراسة ، فاتح لعزيلي ، ص 28.

الجدول (20) : استخدام الوسائل التكنولوجية و زيادة مشاركة المتعلم

زيادة مشاركة المتعلم	التكرار	النسبة
نعم	89	89
لا	11	11
المجموع	100	100

تظهر معطيات الجدول (20) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في زيادة مشاركة المتعلم ، فنسبة 89% وهي الأكبر توافق على أن استخدام الوسائل التكنولوجية له دور في زيادة مشاركة المتعلم، ونسبة 11% وهي الأقل ترى عكس ذلك .

وهذا يرجع إلى كون استخدام الوسيلة يجعل المتعلم أكثر اتصالا بالدرس وأكثر تفاعلا معه كما أن الوسيلة التكنولوجية تشكل مثيرا مما يقوي الاستجابة لدى المتعلم* ، كما أن مفهوم الدور يشير إلى قضية أساسية تتعلق بأداء الدور و هو السلوك الفعلي للشخص أي أن وضع المتعلم في خضم الدرس من خلال الأداء الفعلي للسلوك يؤدي إلى فاعليته و استيعابه للدرس عن طريق دمج المعارف و المعلومات مع المهارات و السلوكيات الفعلية للمتعلم.

* نظرية ثورندايك ، مثير واستجابة .

الجدول (21) : طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التكنولوجية

طبيعة المادة	التكرار	النسبة
علمية	54	54
أدبية	3	3
كلاهما	43	43
المجموع	100	100

يمثل الجدول(21) توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في طبيعة المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التكنولوجية، تظهر أكبر نسبة في فئة أفراد العينة الذين يرون أن المواد العلمية هي التي تحتاج للوسائل التكنولوجية وهي 54 %، تليها نسبة 43 % التي ترى بأن كلا المواد تحتاج للوسائل التكنولوجية ، ثم نسبة 3 % وهي الأقل التي تمثل أفراد العينة الذين يرون أن المواد الأدبية هي التي تحتاج للوسائل التكنولوجية .

وهذا يرجع إلى كون المواد العلمية ذات مفاهيم تجريدية كما أن بعض المواضيع تحتاج إلى إجراء التجارب العلمية وكل هذا يحتاج إلى وسائل تكنولوجية فهذه الأخيرة تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي للمتعلم وكيفية تنمية قدراته الذهنية و تقريب كل ما هو مجرد إلى واقعه ، و هذا ما يتفق مع نظرية الدور في أن الطفل يكتسب التعلم المباشر من خلال الملاحظة ، كما ينبغي على المدرس تأهيل المتعلمين للأدوار التي يقومون بها في الدرس باستخدام الوسائل التكنولوجية [*] .

[*] طلال حرير العنزي وآخرون ،**نظرية الدور** ،جامعة الملك عبد العزيز،المملكة العربية السعودية ،2013 ،ص 10.

الجدول (22) : تشجيع التلاميذ على انجاز البحوث من الانترنت

التشجيع	التكرار	النسبة
نعم	60	60
لا	40	40
المجموع	100	100

من خلال الجدول السابق الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للتلاميذ على استخدام الانترنت في انجاز البحوث نجد أن نسبة 60% من أفراد العينة يشجعون التلاميذ على استخدام الانترنت وهي النسبة الأكبر ، تليها 40 % والتي تمثل الاتجاه المعاكس وهي النسبة الأقل .

وهذا يرجع لكون الانترنت عالم افتراضي غني بالمعلومات الغزيرة كما أنه فرض نفسه في الحياة اليومية بالنسبة للمتعلم و لا يمكن الانعزال عنه ،إضافة إلى أن تشجيع المتعلم على استخدام الانترنت يساهم في إعداد أجيال قادرة على التعامل مع ثقافة التكنولوجيا وعلى مواجهة المشكلات التي يطرحها التقدم العلمي .*

تشير نظرية الدور إلى أن الطفل يكتسب مكانته ويتعلم من خلال :عملية التفاعل ومن خلال مواقف الحياة التي يتعرض لها ففي عملية انجاز البحوث بالاعتماد على الانترنت فإن المتعلم يتفاعل مع هذا العالم الافتراضي وبالتالي زيادة رصيده المعرفي وزيادة مشاركته داخل القسم .

* أنظر مقالة ،نور الدين زمان و صباح سليمان ،ص 27.

الجـــدول (23) : اســتخدام الانترنــت يســاعد علــى اكتســاب مهــارات البحــث

اكتساب المهارات	التكرار	النسبة
نعم	66	66
لا	40	40
المجموع	100	100

من خلال الجدول السابق و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام الانترنت في انجاز البحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث ، أن النسبة الأكبر وهي 66% ترى بأن استخدام الانترنت في انجاز البحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث ، بينما نسبة 40 % وهي النسبة الأقل ترى بأن استخدام الانترنت لا يساعد في اكتساب مهارات البحث.

من خلال إجابة أغلب أفراد العينة بأن استخدام الانترنت يساعد على اكتساب مهارات البحث يتضح أن تكليف المتعلم بالواجبات يدفعه للبحث و التقصي من جهة و جعله مرتبطا بالتكنولوجيا الحديثة عن طريق البحث في الانترنت من جهة أخرى ، كما تشير نظرية الدور إلى أن وضع الفرد في مجال مرتبط بالالتزامات و الواجبات والتي تقابلها حقوق وامتيازات يجعله يكتسب نمط من السلوك المتوقع ألا وهو حث المتعلم على حب البحث وإثارة الدافعية* ، إضافة إلى أن الولوج إلى عالم الانترنت يساعد المتعلم على زيادة الرصيد المعرفي كما تمكنه من التمييز بين المواقع السلبية و الايجابية ، إضافة إلى السرعة و المهارة في البحث .

* أنظر دراسة ،نورية العاج ،ص 28.

الجدول (24) : الأفلام المتحركة لها دور في تدريب المتعلم على الأداء الحركي

لها دور في التدريب	التكرار	النسبة
نعم	72	72
لا	28	28
المجموع	100	100

من خلال معطيات الجدول السابق الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام الأفلام المتحركة في التدريس له دور في تدريب المتعلم على الأداء الحركي يتضح أن نسبة 72 % وهي الأكبر توافق على ذلك ، في حين أن النسبة 28 % لا توافق على ذلك وهي النسبة الأقل .

من خلال المعطيات السابقة يتضح أن أغلب أفراد العينة يرون أن الأفلام المتحركة تدرب المتعلم على الأداء الحركي و هذا راجع لكون المتعلم يلاحظ الحركات مباشرة مما يسهل على المدرس شرح الدرس بأكثر واقعية ، إضافة إلى أنها تساعد على أشراك جميع حواس المتعلم بما في ذلك الحركات الجسمية مما يؤدي بالمتعلم إلى تقليد النموذج الذي عرض عليه بطريقة سليمة ، وهذا يتفق مع ما تراه نظرية الدور الاجتماعي في أن الطفل يكتسب مكانته ويتعلم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي ويتعلم دوره من خلال الآخرين الذين يجعلهم نموذجا له يقتدي به ، فإنتاجية الدور تعني السلوك الظاهر للفرد عند القيام بدور معين و الذي ينتج عنه سلوك لفظي أو غير لفظي يمكن ملاحظته .*

* طلال حرير العنزي و آخرون ، مرجع سابق ،ص4 .

الجدول (25) : أشرطة الفيديو و آلات التسجيل تساعد على اكتساب مهارات سلوكية

المهارات	التكرار	النسبة
الحوار	18	18
الاتصال	30	30
المشاركة	25	25
كلا مما سبق	27	27
المجموع	100	100

تمثل معطيات الجدول توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن استخدام أشرطة الفيديو وآلات التسجيل يساعد المتعلم على اكتساب مهارات سلوكية، نجد أن النسبة الأكبر ترى أن أشرطة الفيديو وآلات التسجيل تساعد في اكتساب مهارات الاتصال و تقدر ب30% تليها نسبة 27% التي ترى أن أشرطة الفيديو وآلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم كل المهارات المذكورة , تليها نسبة 25 % التي ترى أنها تساعد في اكتساب مهارات المشاركة ، و أقل نسبة تمثل الفئة التي ترى أن أشرطة الفيديو و آلات التسجيل تساعد في اكتساب المتعلم مهارات الحوار وهي 18 % .

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن أشرطة الفيديو و آلات التسجيل تزيد من فاعلية المتعلم داخل القسم ، كما تشير نظرية الدور في أن التفاعل الاجتماعي مع الأفراد الآخرين الذين يمثلون في هذه الوضعية الزملاء و المدرس عن طريق الاتصال يساهم في ضبط سلوكيات المتعلم ، إضافة إلى أن استخدام مثل هذه الوسائل تشجع المتعلم على التواصل و المشاركة و تدربه على النطق السليم ، كما تمكنه من التغلب على عائق

الخجل،إن اكتساب المتعلم للمهارات الاتصالية يساعده في استخراج المعلومات والمعارف التي لديه بكل فصاحة و جرأة .

الجدول (26) : تشجيع المتعلمين على استخدام الحاسوب

التشجيع	التكرار	النسبة
نعم	95	95
لا	5	5
المجموع	100	100

تظهر معطيات الجدول (26) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تشجيعهم للمتعلمين على استخدام الحاسوب ، أن النسبة الأكبر تمثل أفراد العينة الذين يشجعون المتعلمين على استخدام الحاسوب وهي 95 % ، والنسبة الأقل تمثل الفئة التي لا تشجع المتعلمين على استخدام الحاسوب وهي تقدر ب 5 % .

إن تشجيع أغلب أفراد العينة للمتعلمين على استخدام الحاسوب راجع إلى كون هذا الأخير عنصر مهم في العملية التعليمية يساهم في تقريب المفاهيم النظرية التجريدية و تنمية المهارات العقلية عند التلاميذ ، يمكن الاستفادة منه عن طريق دمجه بالوسائط المتعددة في تحسين نتائج التلاميذ التحصيلية*، كما أن استخدامه من قبل المتعلم يساعد على محو أمية الحاسوب لدى المتعلم وجعله مثقفا حاسوبيا ، وتدريبه على استخدام الحاسوب في حل المشكلات التي تواجهه وجعله ماهرا في استخدام برامج وتطبيقات الحاسوب

* أنظر دراسة أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الدريويش ،ص 31. .

باعتباره عنصر فعال في التعليم و لا يمكن الاستغناء عنه كوسيط لتسهيل التعليم بالنسبة للمعلم والمتعلم .

الجدول (27) : استخدام الوسائط التكنولوجية يكشف عن المهارات الفنية والتقنية

يكشف عن المهارات	التكرار	النسبة
نعم	91	91
لا	9	9
المجموع	100	100

تظهر معطيات الجدول(27) الذي يمثل رأي أفراد العينة في أن استخدام الوسائط التكنولوجية له دور في الكشف عن المهارات الفنية و التقنية لدى المتعلم ،أن نسبة 91% ترى بأن الوسائط التكنولوجية تكشف على المهارات الفنية و التقنية لدى المتعلم وهي الأكبر ، ثم تليها نسبة 9 % التي ترى عكس ذلك وهي تمثل النسبة الأقل .

يرجع ذلك لكون هناك العديد من التلاميذ الذين يملكون مهارات عالية ومواهب تقنية في مجال التكنولوجيات و التقنيات الحديثة و التي لا تظهر إلا من خلال احتكاكهم بمثل هذه الوسائل .

الجدول (28) : مادة التدريس وعلاقتها بالتكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية

المادة / تلقي التكوين		علمية	أدبية	المجموع
نعم	التكرار	22	17	39
	%	56,41	43,59	39
لا	التكرار	21	40	61
	%	34,43	65,57	61
المجموع	التكرار	43	57	100
	%	43	57	100

من خلال الجدول (28) الذي يمثل العلاقة بين طبيعة مادة التدريس و تلقي التكوين في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية ، نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة أفراد العينة الذين يدرسون مواد أدبية و لم يتلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية وعددهم 40 وهي القيمة الأكبر، تليها فئة أفراد العينة الذين يدرسون مواد علمية و تلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية و عددهم 22 ، تليها فئة أفراد العينة الذين يدرسون مواد علمية ولم يتلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية و عددهم 21 ، تليها فئة أفراد العينة الذين يدرسون مواد أدبية و تلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية و عددهم 17 وهي القيمة الأقل .

يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يدرسون مواد أدبية في مرحلة التعليم المتوسط وهذا يدل على أن طبيعة التكوين في التخصصات الأدبية ذو طابع تقليدي يركز عل الجانب

النظري في التدريس دون الجانب التطبيقي مما يجعل المدرس أقل توظيفا للتكنولوجيا في التدريس .

الجدول (29): علاقة استخدام المتعلم للوسائل التكنولوجية أثناء الدرس بزيادة مشاركته

التشجيع / زيادة المشاركة		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	68	21	89
	%	76,4	23,6	89
لا	التكرار	1	10	11
	%	9,1	90,9	11
المجموع	التكرار	69	31	100
	%	69	31	100

من خلال الجدول (29) الذي يمثل العلاقة بين تشجيع المتعلم على استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء الدرس و زيادة مشاركته ,نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة أفراد العينة الذين يشجعون المتعلم على استخدام الوسائط التكنولوجية ويرون أن لها دور في زيادة مشاركته و عددهم 68 ، تليها فئة أفراد العينة الذين لا يشجعون المتعلمين على استخدام الوسائط التكنولوجية ويرون أن لها دور في زيادة مشاركة المتعلم و عددهم 21 تليها فئة أفراد العينة الذين لا يشجعون المتعلمين على استخدام الوسائط التكنولوجية أثناء الدرس ويرون أن ليس لها دور في زيادة مشاركة المتعلم و عددهم 10 ،تليها فئة

أفراد العينة الذين يشجعون المتعلمين على استخدام الوسائط التكنولوجية ويرون أن ليس لها دور في زيادة مشاركة المتعلم وعددهم1 .

يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يشجعون المتعلمين على التعلم الذاتي من خلال الاحتكاك المباشر بالوسائل التعليمية التكنولوجية و جعلهم يخططون لتنفيذ و تصميم الدرس وهذا يتوافق مع مبادئ المقاربة بالكفاءات التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية ،لأن ذلك يؤثر إيجابا على سلوكيات المتعلم داخل القسم مما يدفع به إلى التفاعل أكثر عن طريق المشاركة و النشاط في الدرس .

الجدول (30) : علاقة انجاز التلاميذ للبحوث من الانترنت باكتساب مهارات البحث

انجاز البحوث من الانترنت / مهارات البحث		نعم	لا	المجموع
نعم	التكرار	54	12	66
	%	81,8	18,18	66
لا	التكرار	6	28	34
	%	17,65	82,35	34
المجموع	التكرار	60	40	100
	%	60	40	100

من خلال الجدول (30) الذي يمثل العلاقة بين تشجيع التلاميذ على انجاز البحوث من الانترنت و دوره في اكتساب مهارات البحث ، نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة أفراد العينة الذين يشجعون المتعلمين على انجاز البحوث من الانترنت و يرون أن لها دور في إكساب المتعلم مهارات البحث و عددهم 54 وهي القيمة الأكبر تليها ، فئة أفراد العينة الذين لا يشجعون المتعلمين على انجاز البحوث من الانترنت ويرون أن ليس لها دور في إكساب المتعلم مهارات البحث و عددهم 28 ، تليها فئة أفراد العينة الذين لا يشجعون التلاميذ على انجاز البحوث من الانترنت و يرون أن لها دور في إكساب المتعلم مهارات البحث وعددهم 12، تليها فئة أفراد العينة الذين يشجعون المتعلمين على انجاز البحوث من الانترنت ويرون أن ليس لها دور في إكساب المتعلم مهارات البحث وعددهم 6.

هذا راجع إلى أن عالم الانترنت عالم غني بالمعلومات و المعارف الغزيرة وتشجيع المتعلم نحو التوجه إليه يساعده في زيادة رصيده المعرفي وزيادة إطلاعه عل مختلف المواقع الالكترونية وبالتالي تدريبه على السرعة في البحث و الولوج إلى الشبكة العنكبوتية.

4-1 عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة

الجدول (31) : تقسيم التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي

تقسيم التلاميذ	التكرار	النسبة
نعم	82	82
لا	18	18
المجموع	100	100

من خلال الجدول (31) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب تقسيمهم التلاميذ لمجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي ، نجد أن النسبة الأكبر وهي 82 % تمثل الفئة التي تقسم التلاميذ من أجل العمل الجماعي ، في حين نجد أن النسبة الأقل وهي 18% تمثل الفئة التي لا تقسم التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي .

إن أغلب أفراد العينة يقسمون التلاميذ لمجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي وهذا راجع لكون المتعلم في وسط اجتماعي لا يمكن أن ينعزل عن الجماعة التي هو فيها وترى نظرية الدور الاجتماعي بأن الفرد في الجماعة يتعلم أدواره الاجتماعية من خلال قيامه بالمهام و المسؤوليات بصورة مقبولة وفقا للاعتبارات السائدة في المحيط الذي يمارس فيه الدور وفي هذه الحالة فإن محيط الفرد هو القسم و ما يحتويه من متعلمين .

الجدول (32) : أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية جوانب

الجوانب	التكرار	النسبة
الاعتماد على النفس	18	18
التعاون الجماعي	82	82
المجموع	100	100

تظهر معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في الجوانب التي ينميها أسلوب التقويم الجماعي ، فنجد أن نسبة 82 % ترى أن التقويم الجماعي ينمي التعاون الجماعي وهي النسبة الأكبر ، تليها النسبة الأقل التي تمثل فئة أفراد العينة الذين يرون أن التقويم الجماعي ينمي الاعتماد على النفس وهي تقدر ب18 %.

يرجع ذلك لكون التقويم الجماعي يشجع المتعلمين على التماسك الجماعي و تحمل المسؤولية اتجاه الجماعة و تبادل المعارف و المعلومات بين أفرادها ، وهذا يتفق مع ما تشير إليه نظرية الدور في أن مواقف الحياة التي يتعرض لها الطفل يتعلم من خلالها ويكتسب مكانته الاجتماعية داخل الجماعة انطلاقا من طبيعة السلوك الذي يصدر عنه فإن قام بسلوك حسن لقي المدح و التأييد وإذا سلك سلوكا سيئا فيواجه بالذم و المعارضة

الجدول (33) : توظيف أفراد العينة للحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ

توظيف الحاسوب	التكرار	النسبة
دائما	6	6
أحيانا	30	30
أبدا	64	64
المجموع	100	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب توظيفهم للحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ ، نجد نسبة 64% الذين لا يوظفون الحاسوب كوسيلة للتنافس وهي النسبة الأكبر، تليها نسبة 30 % التي تمثل أفراد العينة الذين يوظفونه أحيانا ، تليها نسبة 6% التي تمثل أفراد العينة الذين يوظفون الحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ وهي النسبة الأقل .

يرجع عدم توظيف أغلب أفراد العينة للحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ إلى ،عدم اهتمام الأساتذة بجوانب التنافس بين التلاميذ ، صعوبة توفير المعدات اللازمة لمثل هذا العمل ، تأخذ قدر كبير من الوقت حيث أن الوقت المخصص للدرس غير كافي للقيام بنشاط آخر ، كما أنه يرهق المدرس في التخطيط و التصميم و ضبط المتعلمين في الدرس .

الجدول (34) : استعمال برامج الحاسوب الجماعية

الاستعمال	التكرار	النسبة
نعم	30	30
لا	70	70
المجموع	100	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استعمالهم لبرامج الحاسوب الجماعية ، نجد أن نسبة 70 % من أفراد العينة ليست لديهم برامج في الحاسوب يستعملونها مع التلاميذ في مجموعات وهي النسبة الأكبر ، تليها نسبة 30 % التي تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون هذه البرامج الجماعية وهي النسبة الأقل .

وهذا راجع لضعف الأساتذة في هذا المجال وعدم تلقيهم التكوين الكافي هذا الأخير الذي يعتبر عائقا يحول دون توظيف تكنولوجيا التعليم في التدريس على أكمل وجه وبالشكل المطلوبة كما أثبتته دراسة نور الدين سعدي * ، إضافة لصعوبة استعمالها وتوفير مستلزماتها .

* أنظر دراسة نورالدين سعدي ،ص29.

الجدول (35) : كيفية تنمية التعاون بين التلاميذ بالأساليب التكنولوجية في الدرس

الكيفية	التكرار	النسبة
بالبحوث من الانترنت	30	30
البرامج الجاهزة في القسم	30	30
لا أستعمل ذلك	40	40
المجموع	100	100

يظهر الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية تنميتهم للتعاون بين التلاميذ بالأساليب التكنولوجية ، أن نسبة 40% من أفراد العينة لا يستعملون الأساليب التكنولوجية من أجل تنمية التعاون بين التلاميذ وهي النسبة الأكبر ، تليها نسبة 30 % والتي تمثل أفراد العينة الذين يعتمدون على البحوث من الانترنت من أجل تنمية التعاون بين التلاميذ بالأساليب التكنولوجية ، وتساويها نسبة أفراد العينة الذين يعتمدون على البرامج الجاهزة داخل القسم من أجل تنمية التعاون بين التلاميذ .

يرجع عدم توظيف أغلب أفراد العينة للأساليب التكنولوجية في تنمية التعاون بين التلاميذ إلى عدم اهتمام الأساتذة بالجوانب الاجتماعية لدى المتعلمين إضافة لصعوبة توظيف الأساليب التكنولوجية في هذا المجال .

الجدول (36) : استخدام أفراد العينة في التقويم المستمر العلامات الجماعية عند .....

نوعية الواجب	التكرار	النسبة
انجاز البحوث بالأقراص	6	6
كتابة البحوث من الانترنت	29	29
لا أستخدم هذه الطرق	65	65
المجموع	100	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم في التقويم المستمر العلامات الجماعية حسب نوع الواجب ، أن أكبر نسبة وهي 65% من أفراد العينة لا يستخدمون هذه الطرق ، تليها نسبة 29% التي تمثل أفراد العينة الذين يستخدمون البحوث المكتوبة من الانترنت في التقويم المستمر في العلامات الجماعية ، ثم تليها أقل نسبة 6% التي تمثل الفئة التي تعتمد على انجاز البحوث بالأقراص .

يرجع توجه أغلب أفراد العينة عن العزوف في استخدام مثل هذه الطرق إلى تركيزهم في التقويم المستمر على التقويم الفردي وذلك لوجود فروق فردية متفاوتة بين التلاميذ ، كما أن التقويم الجماعي لا يعكس التقويم الحقيقي لكل متعلم .

الجدول (37) : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتنمية الجوانب الاجتماعية

يمكن استخدام	التكرار	النسبة
نعم	41	41
لا	59	59
المجموع	100	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في إمكانية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم ، يتضح أن نسبة 59% ترى أنه لا يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم وهي تمثل النسبة الأكبر ، تليها نسبة 41% من أفراد العينة ترى العكس من ذلك.

يرجع رأي أغلب أفراد العينة في أنه لا يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم في النظرة السلبية لهذه المواقع واعتبارها أداة تشغل التلاميذ عن الدراسة وهذا يتفق إلى حد ما مع دراسة رشا أديب محمد عوض [*] ،التي ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تؤثر على التحصيل الدراسي حسب وتيرة استخدامها وهذا يختلف مع ما تطرحه نظرية الدور الاجتماعي فالأطفال يتعلمون أدوارهم انطلاقا من التفاعل الاجتماعي و أنماط سلوكياتهم تتحدد من خلال علاقاتهم بشخص آخر و مواقع التواصل الاجتماعي تفتح المجال أمام المتعلم للتعرف على الآخرين وتبادل المعارف و المعلومات معهم و بالتالي تساهم في فك العزلة عنه وتجعله اجتماعيا أكثر.

[*] أنظر دراسة رشا أديب ، آثار مواقع الواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء ،ص33.

الجدول (38) : التقويم الذاتي باستخدام الحقيبة التقويمية

الحقيبة التقويمية	التكرار	النسبة
تستخدمه	0	0
لا تعرفه	73	73
يصعب تطبيقه	27	27
المجموع	100	100

يمثل الجدول توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم التقويم الذاتي عن طريق الحقيبة التقويمية وتظهر فيه أن أعلى نسبة تمثل فئة أفراد العينة الذين لا يعرفونه وهي 72% تليها الفئة التي تجد صعوبة في تطبيقه وهي 27% ، وتنعدم نسبة الفئة التي تستخدمه .

يرجع عدم معرفة أغلب أفراد العينة للتقويم الذاتي باستخدام الحقيبة التقويمية لاكتفائهم بتقويمهم الخاص للتلاميذ إضافة لضعف احتكاكهم بالتكنولوجيا و معرفة المستجدات المتعلقة بالتقويم الحديث وضعف تكوينهم في تصميم نماذج التقويم عن طريق الحقائب التقويمية ، كما أن هناك معيقات خاصة بالإدارة بحيث أنها لا توفر الوسائل اللازمة لمثل هذه التقنية ،كما توجد معوقات على مستوى التلاميذ فهذا النوع من التقويم لا يصلح لأعداد هائلة من المتعلمين ، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة نور الدين سعدي .*

* أنظر دراسة ،نور الدين سعدي ،ص29.

الجدول (39) : إمكانية دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم

يمكن	التكرار	النسبة
نعم	43	43
لا	57	57
المجموع	100	100

تظهر معطيات الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في إمكانية دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم ،أن نسبة 59% من أفراد العينة يرون أنه لا يمكن دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم وهي النسبة الأكبر، تليها نسبة 43% من أفراد العينة ترى أنه يمكن دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم .

يرجع رأي أغلب أفراد العينة في أنه لا يمكن دمج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم في أن هناك صعوبة في تصميم الألعاب التي تتناسب مع المادة التعليمية هذا إضافة لضعف الأساتذة في مثل هذا المجال ، إن الألعاب الالكترونية لها دور إيجابي في التعليم وهذا ما تثبته نظرية ماليون ليبر التي ترى أن الألعاب الرقمية التعليمية والتي تبنى على أساس التحدي ،الخيال ،الفضول ، تنمي لدى المتعلم حب الاستطلاع و الحس المادي و المعرفي .[*]

[*] WWW.alukah.net 8/05/2017 / 21: 5

الجدول (40):تصميم التقويم بطرق تشبه برامج الألعاب الالكترونية يشجع على المنافسة

يشجع	التكرار	النسبة
نعم	59	59
لا	41	41
المجموع	100	100

من خلال الجدول الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رأيهم في أن تصميم التقويم بطرق تشبه برامج الألعاب الالكترونية يشجع على المنافسة بين التلاميذ ، نجد أن أعلى نسبة توافق على هذه الفكرة ونسبتهم 59% ، تليها أقل نسبة 41% التي تمثل الذين لا يوافقون على ذلك.

ترجع إجابة أغلب أفراد العينة على أن تصميم التقويم بطرق تشبه برامج الألعاب الالكترونية تشجع على المنافسة بين التلاميذ في كون الألعاب الالكترونية تساهم في تفعيل دور المتعلم وتجعله أكثر حيوية ونشاطا وتقلل من نسبة الضغط لديه ، ترى نظرية الدافعية لبارين سكي 2001 ، أن الدافع للتعلم من أهم الأمور التي تؤثر في التعلم ذلك أن التعلم يتطلب جهدا ، و نادرا ما يبذل المتعلم هذا الجهد دون دافع و الذي يمكن أن يتمثل في الألعاب الرقمية في معرفة الأهداف الجوهرية ، و الحصول على المكافآت و التخلص من بعض العوامل النفسية مثل الخوف ، والحاجة إلى الرجاء و الاستحسان و

تشير النظرية أن الألعاب الرقمية تساهم في رفع التحدي ، الرغبة في الفوز المستم تنمية القدرة على التفكير، الاعتماد على النفس في اتخاذ القرار و التخطيط للفوز.*

الجدول (41) : الجنس و علاقته باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم

الجنس / استخدام مواقع التواصل الاجتماعي		ذكر	أنثى	المجموع
نعم	التكرار	15	26	41
	%	36,59	63,41	41
لا	التكرار	19	40	59
	%	32,2	67,8	59
المجموع	التكرار	34	66	100
	%	34	66	100

من خلال الجدول (41) الذي يمثل العلاقة بين توزيع أفراد العينة حسب الجنس و استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم ، نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة الإناث الذين يرون أنه لا يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم و عددهم 40 و هي القيمة الأكبر, تليها فئة الإناث الذين يرون أنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم و عددهم 26 ،تليها فئة الذكور الذين يرون أنه لا يمكن

* WWW.alukah.net 21/05/2017 22:22

استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم و عددهم 19، تليها فئة الذكور الذين يرون أنه يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم وعددهم 15.

نجد أن أعلى قيمة تسجل في جنس الإناث الذين يرون أنه لا يمكن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم وهذا يرجع إلى أن أغلب أفراد العينة من جنس الإناث إضافة إلى النظرة السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي في البيئة المحلية و اعتبارها وسيلة تؤثر سلبا على العملية التعليمية في حالة الإدمان عليها .

الجدول (42) : علاقة العمل الجماعي بأسلوب التقويم الجماعي ودوره في تنمية الجوانب الاجتماعية .

العمل الجماعي / تنمية جوانب		نعم	لا	المجموع
الاعتماد على النفس	التكرار	12	6	18
	%	66,67	33,33	18
التعاون الجماعي	التكرار	70	12	82
	%	85,37	14,63	82
المجموع	التكرار	82	18	100
	%	82	18	100

من خلال الجدول (42) الذي يمثل العلاقة بين تقسيم التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي والجوانب الاجتماعية للمتعلم عن طريق التقويم الجماعي ، نجد أنه يتكون من الفئات التالية فئة أفراد العينة الذين يقسمون التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي و الذين يرون أن أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية التعاون الجماعي عددهم 70 وهي القيمة الأكبر ،تليها فئة أفراد العينة الذين يقسمون التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي و يرون أن أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية الاعتماد على النفس وعددهم 12 ، تليها فئة أفراد العينة الذين لا يقسمون التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي و يرون أن أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية جوانب التعاون الجماعي و عددهم 12 ، تليها فئة أفراد العينة الذين لا يقسمون التلاميذ لمجموعات من أجل العمل الجماعي و يرون أن أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية الاعتماد على النفس و عددهم 6.

يرجع ذلك إلى أن أغلب أفراد العينة يهتمون بالجوانب الاجتماعية للمتعلمين ويعملون على تنمية التعاون بينهم و جعلهم فريق واحد لأن المتعلم يعيش في وسط اجتماعي يؤثر فيه ويتأثر به لذلك وجب تهيئته و تدريبه على العمل و التعاون الاجتماعي من أجل أن يصبح عنصرا إيجابيا داخل ذلك الوسط .

2-استخلاص النتائج :

2-1استخلاص نتائج الفرضية الأولى :

والتي تتمثل في أن طرق التدريس التكنولوجية لها دور في تطوير كفاءات المتعلمين المعرفية .

-توصلنا إلى أن التكنولوجيا بمفهومها الحديث غير موجودة في المدارس لكن هناك توجهات نحو تبني طرق التدريس التكنولوجية وترجمتها بمفهوم بسيط وهذا يظهر في:

-استخدام أغلب أفراد العينة للمصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء الشرح

-اعتمادهم على الوسائط التكنولوجيا في عرض الدرس ،اعتبارهم أنها تنمي القدرة على الفهم,كذلك أهمية الحاسوب بالنسبة لهم وهذا ما يظهر في الجداول من 6إلى18 لأنه بحكم التطور والعصرنة أصبح إجباريا على المشرفين على قطاع التربية و التعليم توظيف طرق تدريس حديثة تتماشى من النظريات الحديثة للتعلم و تدمج التكنولوجيا في التعليم لأن التكنولوجيا أصبحت تفرض نفسها على المدرس لذلك لا بد من توظيفها في طرق التدريس ولو بصورة بسيطة عن ما نراه في المدارس الحديثة كتوظيف الأستاذ للمصطلحات التكنولوجية أثناء الشرح ،إضافة لعرض الدرس باستخدام الوسائط التكنولوجية ،الاستفادة من مهارات التلاميذ من مجال التكنولوجيات الحديثة كل هذا يساعد المتعلم على تنمية قدراته على الفهم و التمييز و التحليل ،الحفظ .

وهذا ما تثبته النظرية البنائية لجون بياجيه إذ أن التعلم الحقيقي لا يتم عن طريق سرد الحقائق و المعلومات بل يجب جعل المتعلم يلامس المادة العلمية و يحاكي واقعها من

أجل استيعابها ،أكثر فالمدرس يوفر البيئة اللازمة للمتعلم و يدفعه من أجل أن يكون نشطا بهدف تحقيق تعلم أكثر فاعلية ،و بالتالي فإن الفرضية الأولى التي مفادها أن طرق التدريس التكنولوجية لها دور في تنمية كفاءات المتعلمين المعرفية قد تحققت و هذا يتفق مع دراسة أحمد بن عبدالله بن ابراهيم المعنونة بأثر استخدام الوسائل المتعددة على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم إذ أثبتت نتائج الدراسة أن عرض الدرس باستخدام الوسائط التكنولوجية في مادة العلوم يساعد على زيادة مستوى التحصيل و الذي يترجم الكفاءة المعرفية و هذه النتيجة يمكن أن تعمم على باقي المواد التعليمية .

2-2 استخلاص نتائج الفرضية الثانية :

و التي تتمثل في الوسائل التعليمية و دورها في تطوير الكفاءات السلوكية للمتعلمين .

توصلنا للنتائج التالية :

-أن أغلب أفراد العينة لم يتلقوا تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية ,لكن بالرغم من ذلك هناك جهود مبذولة من طرفهم لتوظيفها واستخدامها بالصورة المطلوبة .

-العمل على تشجيع المتعلمين على استخدامها

-أهمية الوسائل التعليمية في تدريب المتعلم على الأداء الحركي و زيادة مشاركته و تفاعله داخل القسم هذا التفاعل الذي ينمي دور المتعلم و مكانته داخل الجماعة التي ينتمي إليها عن طريق القيام بالأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات

السلوك في الثقافة السائدة حسب نظرية الدور هذه الجماعة التي تتمثل في الأفراد المتعلمين و المدرس .

تشتمل الوسائط التكنولوجية على الحواسيب ،البرمجيات الألعاب الالكترونية ،وغيرها هذه الأخيرة التي تعرف ضعفا في المدرسة بسبب قلتها أو صعوبة توظيفها لأعداد هائلة من المتعلمين ،أو بسبب ضعف التكوين في مجال استخدامها وهذا يتفق مع دراسة سالم بن مسلم الكندي المعنونة ب استخدام التقنيات التعليمية الحديثة التي هدفت للكشف عن واقع توظيف التقنيات الحديثة في خدمة التعليم توصلت الدراسة إلى أن هناك وعي عند كل الأطراف بأهمية استخدامها، لكن يواجهون صعوبات في توظيفها لعدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين لإنتاج المواد التعليمية و تطويرها .

2-3استخلاص نتائج الفرضية الثالثة :

المتمثلة في التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية ودوره في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين .

في ظل الثورة التكنولوجية العارمة التي اقتحمت جميع المجالات ومنها بالطبع مجال التعليم ومع التقدم المذهل المتلاحق في تكنولوجيا الاتصالات و ظهور أساليب حديثة للتعليم كان لابد أن ينعكس ذلك على التقويم كمكون من مكونات منظومة التعليم .

إلا أنه من خلال عرض وتحليل بيانات الفرضية الثالثة نجد أنه مازال المدرسون يحافظون على النمط التقليدي في التقويم ولا يوظفون التكنولوجيا الحديثة في هذا المجال وبالتالي فإنه لا يمكن تحقيق الكفاءة الاجتماعية أي أن الفرضية لم تتحقق.

4-2 استخلاص النتائج العامة :

نجد من خلال عرض وتحليل بيانات الفرضيات الجزئية أن تكنولوجيا التعليم تلعب دورا فاعلا في التربية والتعليم ،فطرق التدريس التكنولوجية لها دور في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين ، و كذلك الوسائل التعليمية لها دور في تطوير الكفاءات السلوكية بخلاف ما نجده في دور التقويم التربوي بالأساليب التكنولوجية حيث لم نجد أن له دور في تطوير الكفاءات الاجتماعية وذلك لأن المدرسين لا زالوا يمارسون النمط التقليدي ولا يوظفون التكنولوجيا في التقويم التربوي وهذا لا ينطبق مع ما تشير إليه أفكار البنائية التي تربط بين العلم و التكنولوجيا و التركيز على العمل الجماعي مما يساعد المتعلم على تنمية روح التعاون و العمل كفريق واحد .

خاتمة :

نخلص من خلال هذه الدراسة أن تكنولوجيا التعليم لها دور فاعل في عملية التعليم و التعلم وذلك لأنها تعتبر وسيلة فعالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلم و حصوله على المعارف والمعلومات وهذا ما تثبته نظريات التعلم و الأبحاث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم ، وهذا النوع من التكنولوجيا غير مطبق في مدارسنا الحالية بحذافيره مقارنة مع المدارس الغربية يرجع العديد من الباحثين ذلك إلى الضعف على مستوى الإمكانيات من أجل توفير الوسائل التكنولوجية لأعداد هائلة من المتعلمين إضافة إلى ضعف التكوين و التدريب لدى الأساتذة ، وضعف الثقافة التكنولوجية لكن هناك محاولات ومجهودات من أجل دمج التكنولوجيا في التدريس ولو بصورة بسيطة وهذا ما لاحظناه في دراستنا أي أن هناك بعض من أفراد العينة المدروسة لديهم توجه نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة بمفهوم بسيط في عملية التدريس بالرغم من الصعوبات و العوائق الموجودة في البيئة المحلية وهذا يظهر من خلال توظيف الوسائط التكنولوجية في طرق التدريس تشجيع المتعلمين على الولوج لعالم الانترنت و استخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية ، وعي أغلب أفراد العينة بأهمية التكنولوجيا في التعليم من جهة و صعوبة توفيرها و دمجها في التدريس بالكيفية المطلوبة من جهة أخرى .

قائمة المراجع

قائمة الكتب :

1-أحمد حسين اللقاني ، علي أحمد الحمل،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر،2003 .

2-أحمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت 1993.

3-أحمد محمد الزعبي ، علم النفس النمو الطفولة و المراهقة ، دار هومة للنشر، ط 2، الاردن ،2004.

4-إكزافي روجيس،المقاربة بالكفاءات في المدرسة الجزائرية ، ترجمة ناصر موسى بختي،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر،ط2006،2.

5-الزغلول الرافع النصير، الزغلول عماد عبد الرحيم،علم النفس المعرفي،دار الشروق،عمان،2007.

6-إيناس خليفة،الشامل في الوسائل التعليمية،ط1،دار المناهج للنشر،عمان،2007.

7-خالدي و(آخرون)،المرشد المقيد في المنهجية وتقنية البحث العلمي،دار هومة،الجزائر،1996.

8-خيري وناس و بوصنوبر،عبد الحميد،مادة التربية وعلم النفس،تكوين معلمي الإبتدائي السنة الأولى و الثانية،الديوان الوطني للمطبوعات،الجزائر،2006.

9-زيد الهويدي ،أساسيات القياس والتقويم التربوي،ط1،دار الكتاب الجامعي، الإمارات،2004 .

10- سعيد سبعون ، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، ط2 ، دار القصبة للنشر، الجزائر،2012 .

11-سند تكويني لفائدة مديري المدارس الابتدائية،النظام التربوي والمناهج التعليمية،المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية،الحراش،الجزائر،2004.

12-سيد علي شيتا، نظرية الدور و المنظور الظاهري لعلم الاجتماع ، ط1، مطبعة الإشعاع الفنية، مصر،1999.

13-شاهر أبو شريخ،استراتيجيات التدريس،ط1،المعتز للنشر،عمان،2008.

14-صلاح الدين شروخ،منهجية البحث العلمي للجامعيين،ب ط،دار العلوم للنشر،الجزائر،2003.

15-عاطف الصيفي ،المعلم و إستراتيجيات التعليم الحديث،ط1،دار أسامة للنشر،عمان الأردن،2009.

16-عبد العزيز خوجة،مبادئ في التنشئة الاجتماعية،دار الغرب للنشر،وهران،2005.

17-عبد الفتاح أبومعال،أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال وتثقيفهم،ط1،دار الشروق،عمان،الأردن،2006.

18-علي حسين حجاج،نظريات التعلم،عالم المعرفة،الكويت،ب ط،1983.

19_عليان وآخرون،وسائل الإتصال وتكنولوجيا التعليم،ب ط،دار صفاء،عمان،2003.

20-مجمع اللغة العربية،معجم الوسيط ،ط4،مكتبة الشروق الدولية،جمهورية مصر،2004.

21-محسن علي عطية،الاستراتيجيات الحديثة في التديس الفعال،ط1،دار صفاء ،عمان،2008.

22-محمد السيد علي،تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية،ب ط ،دار مكتبة الإسراء،طنطة،2005.

23- محمد ذبيان غزاوي،تكنولوجيا التعليم والنظريات التربوية،ط1،دار الكتب الحديثة الأردن،2007.

24-محمد سلامة ،وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم،دار الفكر،عمان،1998.

25-محمد عبد الباقي أحمد،المعلم و الوسائل التعليمية،ط1،الأرابطة للنشر،الاسكندرية 2003.

26-محمد عبيدات وآخرون،منهجية البحث العلمي ،ط2،داروائل للنشر،عمان،1999.

27- محمد محمود الحيلة ،تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق ، ط 5 ،دار الميسرة ،عمان ،الأردن،2007.

28-موريس أنجرس،منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ،ط2،دار، القصبة ، الجزائر،2006.

29-نعيم حبيب جعنيني،علم إجتماع التربية بين النظرية و التطبيق،ط1،دار وائل للنشر،عمان،الأردن،2009.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1-الأمين بن جدو،شهرزاد أخضري،الوسائل التعليمية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ السنة الثانية ثانوي،مادة علوم الطبيعة والحياة،مذكرة جامعة، الجلفة ، 2015،2016.

2-حليمة الزاحي،التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق،مذكرة،جامعة قسنطينة،الجزائر ،2012.

3-سلمى جموعي ،مباركة جواب،التخطيط التربوي ودوره في رفع كفاءة التعليم في المرحلة الابتدائية،مذكرة ماستر ،جامعة الجلفة،2016،2015.

4-عيشة بن العيد،صعوبات تطبيق التقويم التربوي في ظل المقاربة بالكفاءات،مذكرة جامعة الجلفة،الجزائر ،2013.

5-قاسي أونيسة،الوسائل التعليمية وطرق التدريس وعلاقتهما بالضغط النفسي لدى معلمي التربية الخاصة،مذكرة جامعة تيزي وزو ،الجزائر ،2014.

6-مروان سليمان الددا،فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية للطلاب الخجولين في مرحلة التعليم الأساسي،رسالة ماجستير كلية التربية ،غزة،2008.

الملتقيات و الندوات :

1-أمينة مساك،مقالة عن الإصلاح التربوي و التجديد البيداغوجي في الجزائر،جامعة البليدة .الجزائر.

2-دبي حمودي و كمال مغشيش،الملتقى الاعلامي لمديري الاكماليات حول مناهج السنة3متوسط،مديرية التربية،باتنة،الجزائر ،2006.

3-صبيحة حمزة دحام،محاضرة، شبكة جامعة بابل،كلية التربية،2013.

4-صولة فيروز،بوخاري هشام بحث حول الأخطاء الشائعة في إعداد الأبحاث العلمية،جامعة الجزائر،2015.

5-طلال حرير العنزي وآخرون،نظرية الدور،جامعة الملك عبد العزيز،المملكة العربية السعودية،2013.

6- لخضر لكحل،المقاربة بالكفاءات الجذور والتطبيق،مقالة،جامعة الجزائر.

7-لعزيلي فاتح ،التدريس بالكفاءات وتقويمها،مجلة معارف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،البويرة،2013.

8-محمد السعيد أبو حلاوة،تعريف و قياس الكفاءة الاجتماعية مراجعة لأدبيات المجال،جامعة الاسكندرية،مصر،2009.

9-محمد عوض الترتوري،مقالة منبر حر للثقافة و الفكر،2007.

10-ناصر بن حمد العويشن،النظرية البنائية وتطبيقاتها في التعليم والتعلم،1423هـ.

المواقع الالكترونية :

1-www.moqatel.com28/2/2017 14:55

2-www.alukahnet 8/5/2017 21:5

3-www.new-educ.com 10/5/2017 22:45

4- https:ar.mwikipedia.arg13/5/2017 22:56

جامعة زيان عاشور بالجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث:

تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين في مرحلة التعليم المتوسط

- دراسة ميدانية ببعض متوسطات مدينة الجلفة -

في إطار إعداد مذكرة الماستر أخي الأستاذ أختي الأستاذة نضع بين أيديكم مجموعة من الأسئلة التي نرجو منكم الإجابة عليها بكل صدق وصراحة وذلك بوضع علامة(×) في الخانة المناسبة مع العلم أن إجاباتكم ستستغل لأغراض علمية فقط .

إعداد الطالبتين :

- قرارة حورية
- قرارة بحرية

إشراف :

الدكتور بشيري زين العابدين

الموسم الجامعي 2016 / 2017

البيانات العامة :

1_ الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2_ المؤهل العلمي : ليسانس ☐ ماستر ☐ خريج مدرسة عليا ☐

شهادة أخرى .....

3_ مادة التدريس: مادة علمية ☐ مادة أدبية ☐

4_ سنوات الخبرة : أقل من تسع سنوات ☐ أكثر من تسع سنوات ☐

بيانات الفرضية الأولى :طرق التدريس التكنولوجية ودورها في تطوير الكفاءات المعرفية للمتعلمين

5_ هل تستخدم المصطلحات الدالة على التكنولوجيا أثناء شرح الدرس ؟ نعم☐ لا☐

6- هل استخدام المصطلحات التكنولوجية في الدرس له دور في تنمية قدرة المتعلم على:

التركيز ☐ التفكير ☐ التمييز ☐ كل ما سبق ☐

7_ كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يستخدمون مصطلحات من الانترنت في المشاركة في الدرس؟ التشجيع ☐ التوبيخ☐ اللامبالاة ☐

8_ هل تستخدم الوسائط التكنولوجية في عرض الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة نعم ما نوع هذه الوسائط ؟ الحاسوب ☐ عارض الصور ☐

أخرى.....

9_ هل عرض الدرس باستخدام الوسائط التكنولوجية له دور في فهم المتعلم للدرس؟ نعم ☐ لا ☐

10_ كيف تستفيد من مهارات التلاميذ في استخدام الحاسوب في تطوير كفاءاتهم على التحليل؟ استخدامه في القسم ☐ أمثلة للشرح ☐ لا اهتم بذلك ☐

11_ المعروف أن أشرطة الفيديو الوثائقية تزيد من قدرة التلميذ على الفهم فهل تتناسب مع أنشطة الدروس في مادة تدريسك ؟ نعم ☐ لا ☐

12_ كيف تستخدم المصطلحات الشائعة لدى التلاميذ في برامج اللعب و الانترنت لتوظيفها في تطوير حفظ الدروس ؟ بالأمثلة أثناء الشرح ☐ في تصميم التمارين ☐ لا أستخدم ذلك ☐

13_ هناك برامج منتشرة في الانترنت مصممة لأجل شرح الدروس للتلاميذ كيف تستفيد منها؟ عرضها بالحاسوب داخل القسم ☐ بتوجيه التلاميذ للإطلاع عليها ☐ لا تقوم بذلك ☐

14_ يحتاج التدريس في وقتنا الحالي إلى امتلاك الأستاذ لحاسوب محمول لتدريب التلاميذ على فهم الدروس من الانترنت هل توافق على هذه الفكرة ؟ أوافق ☐ لا أوافق ☐ لا أعرف ☐

بيانات الفرضية الثانية :الوسائل التعليمية ودورها في تطوير كفاءات المتعلمين السلوكية

15_هل تلقيت تكوينا في مجال استخدام الوسائط التكنولوجية ؟ نعم ☐ لا ☐

16_ هل تشجع التلاميذ على استخدام الوسائل التكنولوجية أثناء الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

17_هل استخدام الوسائل التكنولوجية يسمح بزيادة مشاركة المتعلم داخل القسم ؟ نعم ☐

لا ☐

18_ما هي المواد التي تحتاج أكثر للوسائل التكنولوجية ؟ علمية ☐ أدبية ☐ كلاهما ☐

19 _هل تشجع التلاميذ على إنجاز البحوث بالاعتماد على الانترنت ؟ نعم☐ لا ☐

20_هل استخدام الانترنت في إنجاز البحوث يساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث؟

نعم ☐ لا ☐

21_هل استخدام أشرطة الفيديو و آلات التسجيل يساعد المتعلم على اكتساب مهارات :

الحوار☐ الاتصال ☐ المشاركة ☐ كل ما سبق ☐

22_هل استخدام الأفلام المتحركة في التدريس له دور في تدريب المتعلم على الأداء الحركي؟ نعم ☐ لا ☐

23_هل تشجع المتعلم على استخدام الحاسوب ؟ نعم ☐ لا ☐

24_هل استخدام الوسائط التكنولوجية له دور في الكشف عن المهارات الفنية و التقنية لدى المتعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

بيانات الفرضية الثالثة :التقويم التربوي ودوره في تطوير الكفاءات الاجتماعية للمتعلمين

25_هل تقسم التلاميذ لمجموعات صغيرة من أجل العمل الجماعي ؟ نعم☐ لا ☐

26_ هل أسلوب التقويم الجماعي له دور في تنمية جوانب ؟

الاعتماد على النفس ☐ التعاون الجماعي ☐

27_هل توظف الحاسوب كوسيلة للتنافس بين التلاميذ ؟ دائما☐ أحيانا☐ أبدا ☐

28_هل توجد برامج في الحاسوب تستعملها مع التلاميذ في مجموعات ؟ نعم☐ لا ☐

29_كيف تنمي التعاون بين التلاميذ بالأساليب التكنولوجية في الدروس ؟

بالبحوث من الانترنت ☐ بالبرامج الجاهزة داخل القسم ☐ لا أستعمل ذلك☐

30_هل تستخدم في التقويم المستمر العلامات الجماعية للتلاميذ عند :

إنجاز التلاميذ للبحوث بالأقراص☐ البحوث المكتوبة من الانترنت ☐

لا أستخدم هذه الطرق ☐

31_هل يمكنك استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لتنمية الجوانب الاجتماعية للمتعلم؟ نعم ☐ لا ☐

32_في التقويم الحديث ظهر ما يعرف بالتقويم الذاتي باستخدام الحقيبة التقويمية ؟

تستخدمه ☐ لا تعرفه ☐ تواجه صعوبة في تطبيقه ☐

33_هل يمكن دمج برامج الألعاب الالكترونية في طرق التقويم ؟ نعم☐ لا ☐

34_هل تصميم التقويم بطرق تشبه برامج الألعاب الالكترونية يشجع المتعلمين على المنافسة ؟ نعم ☐ لا ☐

المـقدمــة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1- الإشكالية

2- الفرضيات

3- أسباب اختيار الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- تحديد المفاهيم

7- إجراءات الدراسة الميدانية

8- المقاربة النظرية

9- الدراسات السابقة

الفصل الثاني

تكنولوجيا التعليم

تمهيد

1- مفهوم تكنولوجيا التعليم

2- التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم

3- الوسائل التعليمية

4- طرق التدريس

5- التقويم التربوي.

خلاصة

الفصل الثالث

الكفاءة في التعليم المتوسط

تمهيد

1- مفهوم الكفاءة

2- خصائص الكفاءة

3- مفاهيم لها علاقة بالكفاءة

4- مستويات الكفاءة

5- أنواع الكفاءة

6- أبعاد وطرق قياس الكفاءة

7- الكفاءة في المناهج التربوية الجزائرية

8- مرحلة التعليم المتوسط

9- خصائص نمو الطفل في المرحلة المتوسطة

10- مراحل تطور التعليم المتوسط في الجزائر

خلاصة

الفصل الرابع

تحليل البيانات واستخلاص النتائج

1 تحليل البيانات

1-1 تحليل البيانات العامة

2-1 تحليل بيانات الفرضية الأولى

1- 3 تحليل بيانات الفرضية الثانية

1- 4 تحليل بيانات الفرضية الثالثة

2- استخلاص النتائج

2-1 استخلاص نتائج الفرضية الأولى

2-2 استخلاص نتائج الفرضية الثانية

2-3 استخلاص نتائج الفرضية الثالثة

2-4 استخلاص النتائج العامة

بسم الله الرحمان الرحيم